استخدام نموذج تيباك (TPACK) لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي

إعداد

د. سكينة عبد الرازق عبدالله شحتو الجندي

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة العريش

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرُّف فاعلية استخدام نموذج تيباك (TPACK) لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، وتم تطبيق البحث على مجموعة تجريبية واحدة، والمُمثلة في الطلاب المعلمين الفرقة الثانية شعبتي (اللغة العربية، وتعليم ابتدائي لغة عربية)، والذي بلغ عددهم (٤٠) طالبًا وطالبة، وقدم البحث عددًا من المواد والأدوات من إعداد الباحثة تمثلت في قائمة مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، واختبار مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية، والوحدة القائمة على نموذج تيباك (TPACK) من مقرر التدريس المصغر(نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية)، بعد إعادة بنائها وصياغتها بما يتناسب مع نموذج تيباك (TPACK)، ودليل المعلم لتدريس الوحدة، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية ككل لصالح التطبيق البعدي، كما أشارت النتائج إلى أن التدريس باستخدام نموذج تيباك يتصف بدرجة تأثير كبيرة في تنمية التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بمهاراته: (التخطيط المستقبلي، والتصور

المستقبلي، والتوقع المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية) لدى طلاب كلية التربية بالتعليم الأساسي، وقدم البحث عددًا من التوصيات منها تدريب الطلاب على استخدام مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية في دراستهم، ومتابعة تطبيقهم لها أثناء التربية العملية بالمدارس وفي حياتهم العامة، وضرورة تضمين برامج إعداد المعلم على النماذج التكنولوجية الحديثة في التدريس، ومن بينها استخدام نموذج تيباك (TPACK) الذي أثبت فاعليته في مجالات عدة.

الكلمات المفتاحية: نموذج تيباك (TPACK) – التفكير المستقبلي– التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية.

Using the TPACK model to develop future thinking skills for student teachers necessary for integrated planning of teaching the Arabic language in basic education

Abstract:

The research aimed to determine the effectiveness of using the TPACK model to develop future thinking skills for student teachers necessary for integrated planning of teaching Arabic language in basic education. The research was applied to a single experimental group, represented of student teachers by second-grade students (Arabic language and elementary Arabic language teaching), totaling 40 students. The research presented a number of materials and tools prepared by the researcher, including a list of future thinking skills in the integrated planning of teaching Arabic language in elementary education, a test of future thinking skills in the integrated planning of teaching Arabic language, and a unit based on the TPACK model (Technological Pedagogical Content Knowledge) of the mini-course (TPACK model and future thinking skills for integrated planning for teaching Arabic language), after being rebuilt and reformulated to fit the TPACK model, and the teacher's guide for teaching the unit, the research results indicated the existence of a statistically significant difference between the average grades of the experimental group students in the pre-test and post-test of future thinking in integrated planning for teaching the Arabic language as a whole in favor of the post-test application. The results also indicated that teaching using the

TPACK model has a significant impact on developing future thinking in integrated planning for teaching the Arabic language with its skills: (future planning, future envisioning, future anticipation, and future problem-solving) among students in the Faculty of Education in basic education. The research presented a number of recommendations, including training students to use future thinking skills in integrated planning for teaching the Arabic language in their studies, monitoring their application during practical education in schools and in their daily lives, and the necessity of incorporating teacher preparation programs on modern technological models in teaching, including the use of the TPACK model, which has proven its effectiveness in several fields.

Keywords: (TPACK) model – Future Thinking– Integrated Planning for Teaching Arabic Language

المقدمة:

منذ بداية الخلق، وكل ما يشغل الإنسان هو التفكير المستمر في المستقبل؛ فالمستقبل يمثل مصدرًا دائمًا للقلق للفرد والمجتمع، وهذا القلق له مبرراته؛ فمع بداية الألفية الثالثة حيث تواجه الإنسان تحدياتٌ كبيرةٌ ومتنوعةٌ فرضتها بعض المتغيرات والتحديات المحلية والإقليمية والعالمية، والتي يأتي في مقدمتها سيطرة وغزو الثورة التكنولوجية والمنافسة العالمية، وتتزايد حدة هذه المتغيرات والتحديات بشكلٍ سريعٍ ومستمرٍ؛ لذلك أصبح لزامًا على أي نظام تعليمي أن يتطور؛ لينتج متعلمًا قادرًا على مجابهة تلك التحديات والمتغيرات في الحاضر والمستقبل.

ولقد شهد العالم حاليًا اهتمامًا ملحوظًا بالمستقبل، وما يتصل من دراسات تربوية واقتصادية وسياسية وثقافية وتقنية وحضارية، كما ويشهد العالم الآن كمًا هائلًا من التحديات والمشكلات التي يتعرض لها البشر بشكل يومي؛ مما يتطلب تنشيط قدرات الطلاب التصورية والإبداعية للتحديات التي تواجه مجتمعاتهم في المستقبل، وذلك بمساعدتهم على التفكير في المستقبل بشكل أفضل (لينا أبو صفية، ٢٠١٠، ١٢).

ويرتبط التفكير المستقبلي بالعديد من المهارات العقلية التي يؤديها المتعلم والمهارات النفسحركية التي يتطلب أداؤها جميعًا توظيف العقل، ويشترط حدوث الأداء الماهر لتلك المهارات؛ ونظرًا لأهمية التفكير المستقبلي فقد أعلنت لجنة السياسات التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية عام١٩٦١م أن الهدف الذي يتقدم كل الأهداف التعليمية هو تنمية القدرة علي التفكير المستقبلي لدى الطلاب؛ لأهميته في التغلب على المشكلات المستقبلية (إدجار جول، ٢٠١٣، ١٠).

وقد تم تعريف التفكير المستقبلي بأنه نشاط عقلي منطقي إبداعي للتعرف على مسار حياة البشر بين الماضي والحاضر والمستقبل، وعملية التعرف هذه لا تكون حتمية أو حاسمة، بل احتمالية، وهي تتوقف على الأسلوب الذي يلتزم به المفكر؛ حتى لا نصل إلى توقعات خاطئة(Garraway ,James, 2017, 105).

وتم تعريفه أيضًا على أنه القدرة على صياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة، والبحث عن حلول جديدة، وتعديل الفرضيات، وإعادة صياغتها عند اللزوم، ورسم البدائل المقترحة، ثم صياغة النتائج. (عماد حافظ وآخرون، ٢٠١٢، ٤٨٢).

وقد تعددت التصنيفات الواردة لمهارات التفكير المستقبلي، وفقا لتصنيف الباحثين والدارسين كما يلي (جيهان الشافعي،٢٠١٤، ١٩٩)؛ و(مرفت هاني، ٢٠١٦، ٨٩)؛ و(تهاني سليمان، ٢٠١٧، ٦): (مهارة التوقع، ومهارة التنبؤ، ومهارة التصور، مهارة حل المشكلات المستقبلية). وقد استخدم (عواد الحويطي، ٢٠١٨) المهارات التالية: (التخطيط المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية، والتصور المستقبلي، التخيل المستقبلي)، وغيرها من التصنيفات.

ومما سبق يتضح أن التفكير المستقبلي له أهمية كبيرة؛ وذلك نظرًا لتعدد مهاراته؛ فهو يساعد المتعلمين على رسم صورة للمستقبل من خلال التخطيط للمواقف

المستقبلية وممارسة مهارات التخيل والتنبؤ وصولًا إلى تطبيق مهارات حل المشكلات المستقبلية، واتخاذ القرارات المناسبة.

ونظرًا لأهمية التفكير المستقبلي فقد تناولته العديد من الدراسات مثل دراسة (عماد حافظ، ٢٠٠٩)، والتي تناولت أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ودراسة (جيهان الشافعي،٢٠١٤)، والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية بحلوان، ودراسة (سماح إسماعيل،٢٠١٤)، والتي كشفت عن فاعلية برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعى ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية، ودراسة (محمد إبراهيم،٢٠١٩)، والتي تناولت تدريس برنامج مقترح في النصوص الأدبية القصصية القصيرة باستراتيجية دورة التعلم البنائية السباعية في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (شربن عبد الفتاح، ٢٠٢٢) في التكنولوجيا الخضراء لتنمية التفكير المستقبلي والحس العلمي لدى طلاب كلية التربية.

هذا "ويمكن لتعليم اللغة العربية أن يحقق أهدافه بشكل جيّد إذا اتجه التخطيط اللغوي نحو الأخذ بالاتجاه التكاملي في تعليم اللغة، والتوجه نحو تمهير تعليمها، والنظر إلى اللغة على أنها مهارات أكثر منها محتوى، فالتشابه بين التكامل والتمهير كبير جدًا" (الدهماني، ٢٠٠٧).

ففي التعليم الجامعي؛ حيث بداية التخصصات، لابد من ترسيخ الاتجاه التكاملي في تعليم وتدريس اللغة العربية تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا.

ويذكر الدهماني(٢٠٠٧) "أن أيّ تخطيط في المجتمع ينبغي أن يكون على رأسه تخطيط لغوي يعبر عن فكر الأمة؛ ذلكم أن حياة الأمة مرهونة بحياة لغتها، وأن اللغة عندما تقوى تشتدّ أركان الحضارة"

لذا يتحدد التخطيط لتدريس اللغة العربية في تلك العملية المنظمة التي تهدف إلى تحديد الأهداف التعليمية للمادة، واختيار المحتوى المناسب، وتحديد الوسائل والأدوات اللازمة، وتصميم الأنشطة والفعاليات، وتنظيم سير العملية التعليمية، وتقييم النتائج.

ويشير واقع مدارسنا اليوم أن التعليم فيها لا يُلقي بالاً للحاضر ولا للمستقبل؛ لأن التركيز ما يزال ينصب على الاهتمام بالحفظ والاستظهار دون التشجيع على التفكير المثمر في المستقبل؛ لذا وجب الاهتمام بدراسة الحاضر في مناهجنا لنصل إلى مستقبلٍ زاهرٍ، وإعداد المتعلمين إعدادًا فكريًا يمكِّنهم من تقديم وجهة نظرهم، ومن ثم رسم مستقبلهم على أساسٍ علمي سليمٍ، وليس مجرد خيالاتٍ وأمنياتٍ شخصيةٍ لا يمكن الاعتماد عليها في التخطيط لحياةٍ سليمةٍ، لذا وجب الاهتمام بالمتعلم والتركيز عليه في تنمية مهارات التفكير المستقبلي حتى يستطيع مواصلة حياته بخططٍ مدروسةٍ ومخططٍ لها مسبقًا بقدر المستطاع حتى تكون الفائدة عظيمةً.(إيمان أبو موسى،٢٠١٧، ٦٨).

وهذا الواقع ليس ببعيد عن التعليم الجامعي في كافة التخصصات، وبالأخص الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية، فالطالب الجامعي يتم إعداده بصورة تعتمد على الحفظ والاستظهار؛ لذا ترى الباحثة ضرورة تضمين المناهج المقدمة للطالب الجامعي للأنشطة التي تساعده على ممارسة مهارات التفكير عامة، ومهارات التفكير المستقبلي خاصة، وذلك في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي؛ لكي يتدرب عليها من أجل ضمان تحيق تدريس أفضل، وتعلم أفضل.

ولتنمية مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، كان من الضروري التفكير في استراتيجيات ومداخل ونماذج تدريسية تعمل على الاستفادة من المشكلات الواقعية في حياة الطلاب، وتوظيف ذلك في حل المشكلات التدريسية التي تواجههم، ومن بين النماذج التي تهتم بذلك نموذج (TPACk).

وقد أشار(كوهلر ومشيرا) إلى أهمية تحويل الاهتمام في برامج إعداد المعلمين من التركيز على ماذا يجب أن يتعلم معلم ما قبل الخدمة عن التكنولوجيا إلى التركيز على كيف تتفاعل التكنولوجيا مع المعارف الأخرى في السياق التعليمي، وقد اقترحا نموذجًا للتصميم لتطوير فهم المعلم لطبيعة التفاعل التكنولوجي مع المحتوى والمعرفة التربوية لديه؛ وبالتالي تكون برامج إعداد المعلمين قادرة على إعداد معلم قادر على التكيف مع أي تكنولوجيا جديدة تظهر وتطويعها في الممارسات التدريسية (Koehler& Mishra,2005).

ويتكون نموذج تيباك من سبعة مجالات ترتبط بتطور التكنولوجي المستمر والاتساع الهائل في كم المعلومات ونوعها، وكذلك التطور في الممارسات والنظريات النفسية والتربوية، والتي تتطلب من المعلم ضرورة الوعي بكل منها وكيفيه توظيفها في المواقف التدريسية (حنان عمر، ٢٠١٨، ٢٣١).

ويستمد نموذج تيباك أهميته من مجالاته الرئيسة والفرعية المكونة له؛ والمتمثلة في تقاطع الأشكال الأولية لكل من: معرفة المحتوى (CK)، وعلم أصول التربية (PK)، والتكنولوجيا؛ لينتج من هذا التفاعل معارف جديدة وهي معرفة المحتوى التربوي (PCK)، ومعرفة المحتوى التكنولوجي (TCK) (Durdu,L&Dag,F,2016, 150).

كما أشار جيمويز (Jimoyiannis,٢٠١٠) أن نموذج تيباك TPACKهو تفاعل معقد لثلاثة أشكال رئيسة من أشكال المعرفة، وهي: معرفة المحتوى

(Content Knowledge)، ومعرفة التدريس (Pedagogical Knowledge)، ومعرفة التكنولوجيا(Technological Knowledge) .

ولقد نتج عن التطور التكنولوجي وتطبيقات تكنولوجيا التواصل الاجتماعي، تغيرًا في أدوار المعلم المتوقعة في القرن الحادي والعشرين، فلم يعد المعلم مسئولًا فقط عن تخطيط وتنفيذ الدرس، بل امتد دوره ليصبح عضوًا مشاركًا فعالًا في محو الأمية التكنولوجية لدى المتعلمين، والعمل على تعميق وإنتاج المعرفة التدريسية المناسبة لمتغيرات وعناصر الموقف التعليمي بصفة عامة، والمتعلم بصفة خاصة(منظمة اليونسكو،٢٠١٢)

ولقد أُجريت العديد من الدراسات التي استخدمت نموذج تيباك (TPACK) وتوظيفه في تنمية المهارات المختلفة لدى المراحل التعليمية المختلفة، ومن أمثلة هذه الدراسات، دراسة(Durdu,L&Dag,F(2016 ، ودراسة فاتن فودة (٢٠١٧)، ودراسة حنان عمر (٢٠١٨)، ودراسة رشا صبري (٢٠١٩)، ودراسة مها حسن (٢٠٢٠).

ويسعى البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استخدام نموذج تيباك (TPACK) لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي.

ونبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من عدة مصادر منها:

- ما لاحظته الباحثة أثناء الإشراف على مجموعات التربية العملية –تخصص اللغة العربية– ببعض المدارس للمراحل التعليمية المختلفة، من وجود صعوبة في التعامل مع المشكلات التدريسية التي قد تطرأ على الطالب المعلم، وتدني توظيف مهارات التفكير المستقبلي أثناء التدريس؛ لذا كان من الضروري التدريب على التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية من خلال مهارات التفكير المستقبلي.

- الاطلاع على توصيات المؤتمرات، والندوات العلمية التي دعت إلى أهمية توظيف مهارات التفكير المستقبلي في العملية التعليمية كمؤتمر "قضايا المستقبل والتنمية المستدامة في الوطن العربي" (٢٠٢٠)، والذي أوصى بوضع برامج خاصة بمجالات استشراف المستقبل ضمن مناهج التعليم الجامعي وقبل الجامعي طبقًا لما يتناسب مع كل مرحلة؛ لبناء أجيال لديها القدرة على توظيف مهارات التفكير المستقبلي بالوطن العربي. كما أوصى بتنمية رأس المال البشري كأساس قوي للتوجه نحو المستقبل، والتعامل مع التحديات والفرص التي يتيحها.
- الاطلاع على توصيات الأدبيات والدراسات التربوية في كافة التخصصات، والتي أكدت على وجود ضعف لدى الطلاب في توظيف مهارات التفكير المستقبلي في المواقف التدريسية المختلفة، مثل : دراسة Alister Jones,Cathy Buntting (2012)، ودراسة هيام أبو المجد، لمياء القاضي (٢٠١٢)، ودراسة عقيلي أحمد (٢٠١٧)، ودراسة محمد عرنوس (٢٠١٨)، ودراسة جهاد الكيومية (٢٠١٩)، ودراسة محمد القرني (٢٠١٩)؛ وهذا ما دعا الباحثة إلى البحث في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي.

مشكلة البحث:

وتحددت مشكلة البحث في "ضعف مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. "الأمر الذي وجه الباحثة نحو الكشف عن فاعلية استخدام نموذج تيباك(TPACK) لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. بكلية التربية– بجامعة العريش.

وفي سبيل التصدي لهذه المشكلة، تمت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مهارات التفكير المستقبلي التي يلزم تنميتها لدى الطلاب المعلمين للقيام بالتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي؟

٢- ما صورة وحدة قائمة على نموذج تيباك (TPACK) لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين عند التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي؟

٣- ما فاعلية تطبيق وحدة تعليمية قائمة على نموذج تيباك(TPACK) في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين من أجل التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي؟

٤- ما حجم الأثر للتدريس باستخدام نموذج تيباك (TPACK) لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ككل، ولكل مهارة على حدة؟

هدف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الهدف التالي:

- الكشف عن فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على نموذج تيباك (TPACK) في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي بكلية التربية-جامعة العريش.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته مما يأتي:

- يتماشى موضوع البحث مع ما تنادي به التوجهات المعاصرة في المناهج وطرق التدريس بضرورة وضع برامج خاصة بمجالات استشراف المستقبل ضمن مناهج التعليم الجامعي وقبل الجامعي في المواد الدراسية المختلفة،

وتوظيف مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي.

- تزويد القائمين على تخطيط وتطوير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بقائمة مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي.
- يسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. اللازمة لتدريس جميع التخصصات لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية؛ من خلال المواقف والأنشطة التي تُقدم في البحث الحالي.
- تعزيز الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا في التدريس؛ وذلك من خلال النماذج المختلفة مثل إطار تيباك (TPACK) .
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تفتح المجال للباحثين لإجراء بحوث أخرى في مجال طرق تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة باستخدام استراتيجيات ومداخل ونماذج تدريسية أخرى، وكذلك لإجراء بحوث تستخدم إطار تيباك (TPACK) لتنمية نواتج تعليمية أخرى لدى المتعلمين.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود الآتية:

- مجموعة من (الطلاب المعلمين بالتعليم الأساسي) طلاب الفرقة الثانية لشعبتي اللغة العربية، وتعليم ابتدائي لغة عربية بكلية التربية جامعة العريش؛ والتي تمثل مجموعة البحث التجريبية.

- بعض مهارات التدريس؛ وهي: (التخطيط للتدريس، والتهيئة للتدريس، وتقديم التغذية الراجعة، وغلق الدرس، وطرح الأسئلة التدريسية الصفية، وتنويع التدريس، وتعزيز التدريس)، والمتضمنة في كتاب التدريس المصغر المقرر على طلاب الفرقة الثانية لشعبتي اللغة العربية، وتعليم ابتدائي لغة عربية بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م).
- بعض مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي:(التخطيط المستقبلي، والتصور المستقبلي، والتوقع المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية).

مواد وأدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد المواد والأدوات الآتية:

١- قائمة بمهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي (شعبتي اللغة العربية وتعليم ابتدائي لغة عربية).

٢- وحدة من كتاب التدريس المصغر، والمقرر على طلاب الفرقة الثانية لشعبتي اللغة العربية، وتعليم ابتدائي لغة عربية، والمُعاد بناؤها وصياغتها على ضوء نموذج تيباك (TPACK).

٣- دليل لتدريس الوحدة وفقًا نموذج تيباك (TPACK)؛ للاسترشاد به عند التدريس.

٤- اختبار التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي.

مصطلحات البحث:

يمكن تعريف المصطلحات الخاصة بالبحث الحالي كما يأتي:

١- نموذج تيباك: (TPACK Model)

تُعرف الباحثة (نموذج تيباك) إجرائيًا بأنه: "إطار منهجي شامل يقوم على الدمج والتكامل بين معرفة المحتوى والتربية والتكنولوجيا؛ لإكساب الطلاب المعلمين مجموعة من المعارف والمهارات والممارسات التربوية كمتطلبات أساسية للتخطيط التكاملي للتدريس الفعال".

٢- التفكير المستقبلي: (Future Thinking)

تُعرف الباحثة التفكير المستقبلي إجرائيًا بأنه: عملية عقلية تعتمد على المعلومات السابقة لدى الطالب المعلم؛ للاستشراف بالمستقبل، والوقوف على أفضل التوقعات التدريسية المستقبلية، ويمكن من خلاله التوصل إلى حلول للمشكلات المستقبلية في التدريس، ويعتمد التفكير المستقبلي على أربع مهارات وهي: التخطيط، والتوقع، والتصور، وحل المشكلات المستقبلية، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المُعد لذلك.

٣- التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية: (Integrated Planning for Teaching Arabic Language)

ويمكن تعريف مصطلح التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية في البحث الحالي – تعريفًا إجرائيًا – على أنه: أسلوب تخطيطي يسعى إلى دمج مهارات اللغة العربية وفروعها في إطار متكامل، بحيث تدعم كل مهارة الأخرى، وتسهم في تحقيق أهداف التعلم بشكل أكثر فاعلية.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: التفكير المستقبلي Future Thinking

يُشار إلى المستقبل في اللغة الى ما بعد الحاضر من الزمن، أي مدة من الزمن لم تاتِ بعد، ويعتبر التفكير المستقبلي من أهم الاتجاهات الحديثة في عصرنا الحالي، وقد أثبتت الدراسات والتجارب أيضًا يساعد الأفراد على تنمية مهارات الخيال والإبداع؛ مما يساعدهم على التغلب على كافة المشكلات التي تواجههم في حياتهم، فالمجتمع الإنساني يواجه تحديات كبرى ومتنوعة، ومن هذه التحديات الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وغيرها، وبتزايد هذه التحديات فرض على المجتمعات أن تطور من تعليمها؛ لمواجهة هذه التحديات حتى تصنع فردًا متعلمًا قادرًا على مجابهة الحاضر ومشكلاته، ومتسلحًا بالعلم للتخطيط المتقن للمستقبل.

(١)ماهية التفكير المستقبلي:

ويعتبر التفكير المستقبلي من أنواع التفكير الذي يحتاج لمعالجة المعلومات التي سبق تعلمها لاستشراف المستقبل، وتقديم توقعات مستقبلية بناءً على المعلومات السابقة.

وقد اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث التربوية، وتوصلت إلى العديد من التعريفات للتفكير المستقبلي؛ وهي كما يلي :

فالتفكير المستقبلي عبارة عن استكشاف منظم للمستقبل، وهو يشجع على التحليل والنقد والتخيل والتقييم وتصور حلول لمستقبل أفضل (Alister Jones,Cathy Buntting, Rose Hipkins,Anne Mckim,Lindsey Conner,Kathy Saunders,2012,688)

وتعرفه جيهان الشافعي(٢٠١٤، ١٩٥) بأنه العملية العقلية التي يقوم بها الطالب المعلم بغرض التنبؤ بموضوع أو قضية أو مشكلة ما مستقبلًا، وحلها أو

الوقاية من حدوثها، أو التعرض لأضرارها وفقًا لما يتوافر لديه من معلومات مرتبطة بها حاليًا.

وقد عرفه محمد أبو شقير، ومجدي عقل(٢٠١٦، ٦) بأنه مجموعة من المهارات التي تُمكن المتعلم من استشراف المستقبل عن طريق عمليات التخطيط والتنبؤ واتخاذ القرار المناسب.

وعبر عنه "تورانس" بأنه جميع العمليات العقلية التي يستخدمها الشخص في استكشاف خبرته المستقبلية، ويتم تطويره عن طريق الفهم والتخطيط لحل مشكلة مستقبلية، ويطور عبرها التنبؤ نظرًا لما لديه من خبرات سابقة؛ للوصول إلى نتائج وحلول أو اتخاذ قرار. (منى سعودي، وأمنية الجندي، ٢٠١٩، ٣٠٢).

ومما سبق يتضح أن التعريفات السابقة للتفكير المستقبلي قد اتفقت على أنه مجموعة من المهارات التي يتم من خلالها استحضار الماضي لوضع رؤية مستقبلية، والاستفادة منها لفهم المستقبل، أي الاعتماد على المعلومات السابقة في إيجاد الحلول المستقبلية حتى وإن اختلفت في صياغة التعريفات أو في مسميات مهارات التفكير المستقبلي.

ولذلك يمكن تعريف التفكير المستقبلي بأنه: عملية عقلية تعتمد على المعلومات السابقة لدى الطالب المعلم؛ للاستشراف بالمستقبل، والوقوف على أفضل التوقعات التدريسية المستقبلية، ويمكن من خلاله التوصل إلى حلول للمشكلات المستقبلية في التدريس، ويعتمد التفكير المستقبلي على أربع مهارات وهي: التخطيط، والتوقع، والتصور، وحل المشكلات المستقبلية.

(٢)أسس التفكير المستقبلي:

ويستند التفكير المستقبلي على مجموعة من الأسس والمبادئ التي لا بد من مراعاتها عند البحث في التفكير في المستقبل، ويمكن إجمال هذه الأسس والمبادئ فيما يلي (محمد عبد الرحيم،٢٠١٥، ١٢):

- يمكن صناعة المستقبل رغم جهلنا به، وذلك من خلال الملاحظة، والتواصل وتبادل الأفكار بين الأفراد في الوقت الحاضر وصولًا إلى التنبؤات المستقبلية.
- لا يوجد حتمية مستقبلية؛ حيث إن المستقبل يتم التعامل معه على أنه توقعات مختلفة ومشروطة يمكن من خلالها الاستعداد لإحداث المستقبل.
- يبدأ التخطيط للمستقبل ابتداءً بالحاضر، وذلك من خلال اتباع الاستراتيجيات والأساليب التدريسية في الوقت الحالي، مع مراعاة ما قد يتوقع حدوثه من تغيرات مستقبلية.

(٣) أهمية التفكير المستقبلي:

فالتفكير المستقبلي من أهم أنواع التفكير التي يجب الاهتمام بتنميتها وإكسابها لجميع أفراد المجتمع؛ وذلك نظرًا لأهميته كما أوردها كل من: (جميل سعيد جميل السعدي،٢٠٠٨،٦٩)؛(Sarkohi Ali ,2011,21)؛ (Inayatullah,S.,Milajeuic,2015,154)؛ (Reut Gruber ,2016,49)؛ (نداء شنيورة، ٢٠٢٠،٣٦)؛ (أحمد نهابة؛ وأحمد عبود،٢٠٢١،٦)؛ (شربن عبد الفتاح،٢٠٢٢،٣)؛ حيث تم إجمال أهمية التفكير المستقبلي فيما يلي: أن ممارسة التفكير المستقبلي:

- تزيد من قدرات الطلبة على التخيل وإعمال العقل، وتطوير مستوى التوقع لديهم.
- تساعد المتعلم على التغيير على جميع المستويات وتنميته تنمية شاملة، عبر خلق بيئة صحية لاتخاذ قرارات واعية وعميقة.
- تزيد من وعي الطلبة بما حولهم من مشكلات وقضايا مستقبلية تساعدهم في حلها في المستقبل والتصدي لها.
- تُعد طلبة ذوي عقلية مرنة قادرة على مواجهة تغيرات المستقبل وغير مقيّدة بالواقع المتوافر.
- تساعد على اكتشاف المشكلات قبل وقوعها، ومن ثم الاستعداد لمواجهتها.

- تساعد في القدرة على اتخاذ القرارات المستقبلية بحكمة.
- تُكوِن لدى المتعلمين القدرة على تنفيذ الخطط المستقبلية بمهارة، وسد الفجوات بين الماضي والحاضر والمستقبل من خلال استخدام مهارات التفكير المستقبلي.

ومما سبق ترى الباحثة أن التفكير المستقبلي يزود الفرد بالقدرة على التخطيط وصنع القرار والتنظيم في المواقف المستقبلية المختلفة من خلال الممارسة الصحيحة لمهارات التفكير المستقبلي.

وعليه يركز التفكير المستقبلي على وضع صورة للمستقبل، ومحاولة وضع تلك الصورة محل التنفيذ وفقًا للإمكانات المادية والبشرية لخدمة الأهداف التنموية للمجتمع (عواد الحويطي، ٢٠١٨).

(٣)مراحل التفكير المستقبلي:

اتفقت بعض الدراسات السابقة على أن هناك بعضًا من المراحل التي يقوم عليها التفكير المستقبلي، والتي تمثلت فيما يلي (وفاء المطيري، ٢٠١٨؛ عمرو الحسن، ٢٠١٩؛ محمد إبراهيم، ٢٠١٩؛ الجوهرة الدوسري، ٢٠٢٠؛ فاطمة إبراهيم، ٢٠٢٠):

١- الاستطلاع: ويتم فيها تحديد وفهم ودراسة جميع المتغيرات المؤثرة على الموضوع قيد الدراسة.

٢- التطلع للأمام: ويتم فيها تحديد المؤثرات التي ظهرت، وقد يكون لها الأثر في تغيير المستقبل أو إعادة تنظيمه.

٣- التخطيط: ويتم فيها عمل تخطيط استراتيجي من أجل قيادة التغيير، والعمل على تخطي الفجوة بين الواقع والمستقبل المأمول، ووضع صورة أفضل للمستقبل.

٤- التنفيذ: ويتم فيها تطبيق الاستراتيجيات المخططة مع متابعة ما ينتج عنها من مؤشرات من أجل تحقيق هذا المستقبل الممكن.

(٤)مهارات التفكير المستقبلي:

وقد تعددت تصنيفات مهارات التفكير المستقبلي في العديد من الدراسات السابقة، ويمكن عرض هذه التصنيفات فيما يلي:

التصنيف الأول: فقد حددت دراسة (سماح إبراهيم،٢٠١٤،٨٧) تصنيفًا لمهارات التفكير المستقبلي؛ والذي تمثل في:

١- مهارة التخطيط للمستقبل: وهي مجموعة خطوات يقوم بها الطالب لتقديم مجموعة من البدائل للمستقبل التي من شأنها تساعده على رسم خطة زمنية.

٢- مهارة تحديد رؤية مستقبلية واضحة: وهي مجموعة توقعات تساعد الطالب على تحديد الصور المستقبلية لأمر يخص مستقبله.

٣- مهارة التخيل المستقبلي: وهي عملية يتم من خلالها تكوين علاقات جديدة من خبرات سابقة، وتنظيمها في أشكال غير مألوفة للطالب".

التصنيف الثاني: وقد حددت دراسة (عماد حافظ،٢٠١٥،١٢٥) تصنيفًا ثانيًا لمهارات التفكير المستقبلي؛ والذي تمثل في:

١- مهارة التوقع: هي المهارة التي تستخدم للتكهن بنتائج الأحداث المستقبلية بناءً على المعلومات المعطاة عن الماضي والحاضر، والخبرة.

٢- مهارة التنبؤ: هي المهارة التي تستخدم عند التفكير في حدث مستقبلي.

٣- مهارة التصور: هي المهارة التي تجعل الطالب يكوّن صورة متكاملة لحدث مستقبلي، وتتأثر بالخيال العلمي.

٤- مهارة حل المشكلات المستقبلية: هي المهارة التي يستخدم فيها الطالب التحليل ووضع الاستراتيجيات بهدف حل مشكلة مستقبلية تقف عائقًا أمام التقدم في أحد مجالات الحياة.

التصنيف الثالث: وقد حددت دراسة (علي أبو ورد،١٩،٢٠٢٢-٢٠) تصنيفًا ثالثًا لمهارات التفكير المستقبلي؛ والذي تمثل في:

١- مهارة التخطيط المستقبلي: هي قدرة الطالب على القيام بمجموعة من الخطوات والإجراءات التي تساعده على رسم مستقبل واضح وخطة زمنية مستقبلية محددة.

٢- مهارة التصور المستقبلي: هي قدرة الطالب على تكوين صورة واضحة متكاملة للأحداث في فترة مستقبلية، وتتأثر بقدرة الطالب على الابتكار والإبداع للتوصل إلى أفكار خيالية مستقبلية قد تصبح بالمستقبل أفكار واقعية مفيدة للمجتمع.

٣- مهارة التوقع المستقبلي: هي المهارة التي تجعل الطالب يتكهن بنتائج الأفعال والأحداث المقبلة على أساس الخبرة الماضية.

٤- مهارة حل المشكلات المستقبلية: هي المهارة التي تمكّن الطالب من وضع خطوات واستراتيجيات للوصول إلى موقف معقد أو سؤال صعب أو مشكلة تعيق جانب من جوانب الحياة.

وقد تبنَّى البحث الحالي هذا التصنيف الثالث؛ لأنه جمع بين مهارات التصنيفين الأول والثاني؛ أي أنه (شامل لمهارات التصنيفين)، والمتضمنة في المهارات الآتية: (التخطيط المستقبلي، والتصور المستقبلي، والتوقع المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية).

(٥) التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية:

ويتمثل تخطيط التدريس في مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يتخذها المعلم مسبقًا قبل تنفيذ التدريس، ويتدرب عليها من أجل ضمان تحيق تدريس أفضل، وتعلم أفضل.

ويُعرف التخطيط للتدريس على أنه: " تلك العملية التي تؤدي إلى وضع خطة تدريسية تتضمن مواقف تعليمية بما تشمله هذه العملية من عمليات أخرى تقوم على تحديد الأهداف واختيار الأساليب والإجراءات التي تساعد في تحقيقها وتقويمها وتنفيذها" الإدارة العامة للتدريب والابتعاث، ١٤٣٥، ٢٧).

ويمكن تعريف التخطيط للتدريس على أنه: (تلك العملية التي تؤدي إلى وضع خطة تدريسية تتضمن مواقف تعليمية بما تشمله هذه العملية من عمليات أخرى تقوم على تحديد الأهداف، واختيار الأساليب والإجراءات التي تساعد في تحقيقها وتقويمها وتنفيذها) ويتمثل تخطيط التدريس في مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يتخذها المعلم مسبقًا قبل تنفيذ التدريس، ويتدرب عليها من أجل ضمان تحيق تدريس أفضل، وتعلم أفضل.

ويعتبر التكامل في حقل تعليم اللغات "أسلوب لتنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدمة للطلاب، وتدريسها بما يحقق ترابطها وتوحدها بصورة تمكنهم من إدراك العلاقة العلاقات بينها، وتوظيفها في أدائهم اللغوي، وذلك من خلال محتوى لغوي متكامل العناصر ترتبط فيه توجيهات الممارسة، والتدريبات اللغوية، والقواعد اللغوية بمهارات اللغة" (أحمد عوض،٢١،٢٠٠٠).

وهذا يؤكد الهدف من التكامل، والمتمثل في إحكام الصلة بين فروع اللغة العربية، وتوثيق العلاقة الطبيعية بينها، والعمل على أن يخدم كل فرع منها بقية الفروع؛ ليكون النمو اللغوي نموًا متكاملًا تتحقق به الأهداف اللغوية جميعًا (عبد العليم إبراهيم، ١٩٩١، ٣٨٩).

والبحث الحالي يسعى إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية؛ وذلك للمبررات الآتية:

- لمناسبة مهارات التفكير المستقبلي للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية؛ بحيث يقوم الطالب المعلم بالتخطيط لفروع ومهارات اللغة بصورة تكاملية من خلال توظيف مهارات التفكير المستقبلي في ذلك.
- لضمان النمو اللغوي المتوازن للمتعلم؛ بحيث لا تطغى فيه مهارة على مهارة أخرى، ولا مكون لغوي على آخر.
- لأن دراسة فروع اللغة وسيلة وليس غاية، الهدف منها التمكن من التواصل باللغة وتوظيفها في مواقف الحياة المختلفة.
- للمساعدة على تنمية مهارات التفكير المتنوعة لدى المتعلم: كالاستنتاج والتحليل والنقد وإصدار الأحكام.
- لتجديد نشاط المتعلم وعدم تعرضه الملل؛ وذلك لأن التخطيط التكاملي للغة لا يقتصر على فرع واحد من فروع اللغة العربية.
- لاهتمام التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالأنشطة التعليمية المختلفة، وطرائق التدريس المناسبة للمتعلمين والوسائل التكنولوجية الحديثة.
- للمساعدة على حل المشكلات التي تتطلب غالبًا– في حلها– أكثر من لون من ألوان المعرفة.

(٦) دور المعلم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية:

وترى الباحثة أنه توجد العديد من الأدوار والمهام التي يجب أن يقوم بها المعلم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية لدى طلابه، وهذه الأدوار تتضمن الآتي:

- تشجيع الطلاب على بناء صورة للأحداث المستقبلية من خلال تحليلهم للحاضر والمستقبل.
- حث الطلاب على الحوار والمناقشة وتقبل الآراء المختلفة.

- تجنب استخدام الألفاظ السلبية التي تعيق تفكير الطلاب.
- توظيف اللغة بطريقة صحيحة ومفهومة للطلاب.
- وضع الطلاب في مواقف حياتية مشابهة لما يحدث في الواقع، بما يساعدهم على تنمية التفكير لديهم.
- تقديم التغذية الراجعة الإيجابية عن إجابات الطلاب حول المسائل المتعلقة بالقضايا المستقبلية.
- تشجيع الطلاب على تقديم حلول ممكنة، أو ابتكار حلول غير مألوفة للقضايا المستقبلية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، من خلال تقديم الأنشطة والتقنيات المناسبة لجميع المستويات العقلية للطلاب.
- تشجيع الطلاب على ممارسة التعلم الذاتي داخل البيئة التعليمية وخارجها.
- تحقيق التفاعل والتواصل الفعال في الصف.
- توفير البيئة الصفية المناسبة للتعليم والتعلم.
- تنظيم خطوات التدريس بحيث تساعد في دعم عملية التفكير.
- استخدام أساليب التقويم التي تتلاءم والفروق الفردية بين المتعلمين.

ومما سبق يتضح أنّ:

- هذه الأدوار قد اتفقت مع متطلبات تنمية التفكير المستقبلي التي ذكرها كل من:و(محمد مصطفى، ٢٠٠٨،٣٠)؛ (مصطفى زيادة، ٢٠٠٨،٢٥)؛ و(مجدي عقل، إيمان أبو موسى،٢٠١٩، ١٩).
- عناصر العملية التعليمية (المنهج الدراسي، والطالب، والمعلم، والبيئة التعليمية، وتقنيات التدريس، وأساليب التقويم)هي مرتكزات أساسية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب، وجميع هذه العناصر بنفس المستوى من الأهمية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

المحور الثاني: نموذج تيباك TPACK Model

(١)ماهية نموذج تيباكTPACK :

وترجع بداية ظهور مفهوم تيباك TPACK عندما قدم (شولمانShulman) نموذجه الخاص بإعداد المعلم، وقسمه إلى معرفة المعلم بمحتوى مادة التخصص (Content Knowledge)، ويرمز له بـ (CK)، ومعرفته بطرق التدريس(Pedagogical Knowledge)، ويرمز له بـ (PK)، والتفاعل بينهما وهو معرفته بطرق التدريس الخاصة بمحتوى التخصص Content) Pedagogical Knowledge)، ويرمز له بـ (PCK)، ثم قام (كوهلر وميشرا Koehler& Mishra) بتطوير نموذج شولمان من خلال إضافة مجال التقنيات التعليمية، وذلك بما يتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، وأطلق على النموذج المعدل تيباك TPACK، وهو اختصار Technological) Pedagogical Content Knowledge) المعرفة بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا**(Bull,G&Bell,L,2009,1)**

(٢)مكونات (أبعاد) نموذج تيباكTPACK :

ويتكون نموذج تيباك TPACK من سبع معارف تم تحديدها في ثلاث معارف رئيسة، وينتج من التفاعل بين هذه المعارف أربع معارف فرعية، وفيما يلي توضيح المعارف الرئيسة والفرعية، كما ذكرها كل من: شولمان وكوهلر وميشرا **(koehler,M&Mishra,P,2009,62-67)**، وكوهلر وميشرا وكاين **(koehler,M&Mishra,Cain,W,2013,14-16)**، تظهر في شكل (١) التالي، ويتضح من الشكل (١) المكونات التالية:

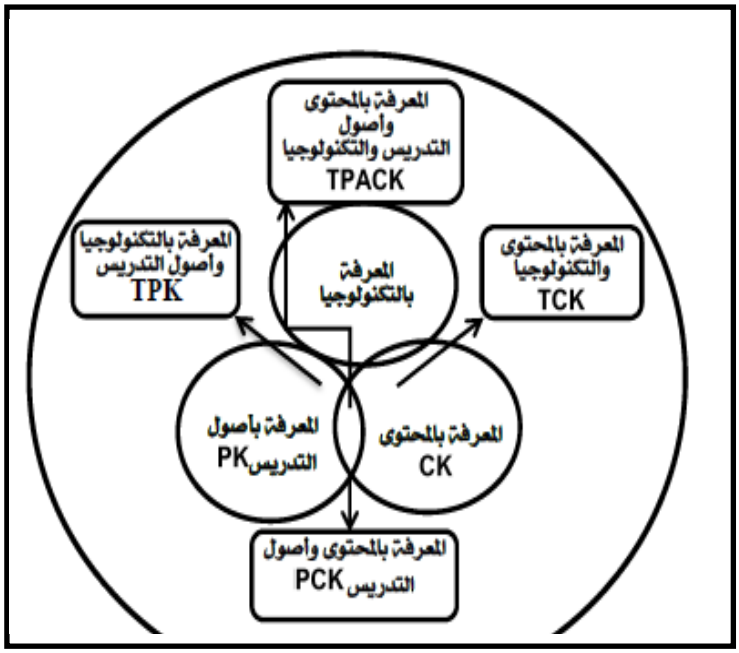

شكل (١) مكونات (أبعاد) نموذج تيباك (koehler &Mishra,2009)

١- معرفة المحتوى (ck):

وتتمثل في معرفه المعلم للمحتوى العلمي الذي سوف يقدمه للطلاب ويدرسه لهم، وتشمل معرفة المحتوى الحقائق والمفاهيم والنظريات والتعميمات والأطر النظرية للموضوعات التدريسية، وتشمل أيضًا الممارسات المتعلقة بتطوير المعرفة والمنهج العلمي والاستدلال القائم على الأدلة، وتختلف معرفة المعلم للمحتوى باختلاف المجال والمرحلة الدراسية؛ فمعرفة المعلم لمحتوى علم النفس تختلف عن معرفه المعلم التاريخ، فكل مجال لكل له المتطلبات المعرفية الخاصة به، والتي يجب أن يتمكن منها المعلم، كذلك معرفه المعلم للمحتوى الذي سيدرسه لطلاب المرحلة الابتدائية تختلف عما سيدرسه لطلاب المرحلة الثانوية، وكذلك طلاب الجامعة وهكذا، وقد أشار (شقور والسعدي،١٥،٢٠١٥) أن هذه المعرفة تتغير بتغير السياقات

التعليمية، وبذلك فإن معرفة المحتوى مهمة للمعلم؛ لأنها تساعده في تحديد أسلوب التفكير الملائم لسياقه التعليمي.

٢- معرفة التربية (المعرفة بأصول التدريس) أو المعرفة البيداجوجية (Pk):

وهي معرفة عميقة للمعلمين حول العمليات والممارسات وأساليب واستراتيجيات التدريس والتعلم، وتشمل أيضًا الأغراض التعليمية الشاملة مثل: تقييم تنمية القيم والمبادئ، ومراعاة الجانب الوجداني، وهذا الشكل العام من المعرفة ينطبق على فهم كيفية تعلم الطلاب، ومهارات الإدارة الصفية العامة، والتخطيط للدرس، وتقييم الطلاب، ويشمل المعرفة حول الأساليب المستخدمة في الفصول الدراسية، حيث يفهم المعلم ذو المعرفة التربوية العميقة كيف يبني معارف الطلاب وإكسابهم المهارات، وكيف يطور لديهم عادات العقل والتدابير الإيجابية نحو التعلم. وعلى هذا النحو تتطلب المعرفة التربوية فهم النظريات المعرفية والاجتماعية للتعلم، وكيفية تطبيقها على الطلاب في الفصول الدراسية.

٣- المعرفة بالتكنولوجيا (TK):

وتتمثل في المعرفة التي تمكن المعلم من إنجاز مهام متنوعة باستخدام التكنولوجيا، ومن تطوير طرق مختلفة لإنجاز مهمة مخطط لها. وفيما يخص معرفة التكنولوجيا (أشار كوهلر وميشرا وأكاوجلو وروزنبرج) Koehler,M&mishra,P, (Akcaoglu, Rosenberg,2013) إلى ضرورة ملاحظة طبيعة التكنولوجيا المتغيرة باستمرار؛ نظرًا لمعدل التطور السريع لها، ولهذا تصبح التكنولوجيا المتداولة في وقت ما مهجورة في وقت لاحق بسبب انتشار ما هو أحدث منها، وعليه يتوجب على المعلم أن يكون مطلعًا على تلك التطورات ولديه القابلية لتعلمها والتكيف معها، كما أشار "كوثن" (Cauthen&Halpin,2011) أن معلمي القرن الحادي والعشرين لابد أن يتم إعدادهم بحيث يقدمون لطلابهم فرصًا تعليمية لدعم التكنولوجيا؛ لذلك فهم

يحتاجون من مهارات التكنولوجيا المعلومات والاتصال والكفاءة الرقمية لأنفسهم ما يكفي لذلك.

٤- ونظرًا لأن التعلم في العصر الرقمي القرن ال ٢١ أصبح تعلم شخصي يتم دعمه من خلال التدريس الرقمي الذي يسمح بالاتصال المستمر، ومعالجة البيانات على نطاق واسع، مما يجعل دور المعلم هو تقديم مواد ومشاريع للمتعلمين لتعدها، ليس مجرد تقديم بسيط للمحتوى كما في الفصول المدرسية، كما أن التدريس الرقمي يقدم مداخل جديدة لإدارة الفصل، وهذا ما أكدت عليه دراسة (الشهري، ٢٠١٤) بضرورة توظيف المستحدثات التقنية في بيئة الصف، وأوصت بضرورة تدريب المعلمين على استخدام هذه المستحدثات كذلك بمشروع للتنمية المهنية يكون الهدف منه تسهيل عملية دمج تكنولوجيا التعليم في التدريس، وأشار المعلمون المتدربون في نهاية البرنامج إلى أنه سوف يطبقون ما تدربوا عليه في فصولهم، وأنهم على استعداد للمشاركة مستقبلًا في مثل هذه المشروعات ونقل خبراتهم للآخرين.**المعرفة بالمحتوى وأصول تدريسه (PCK):**

وتشمل معرفة أساليب التدريس التي تناسب محتوى معين، ومعرفة كيف يمكن ترتيب عناصر المحتوى لتحسين عملية التعلم، وتهتم (PCK) بتمثيل وصياغة المفاهيم والتقنيات التربوية ومعرفة المعلومات السابقة للطلاب، وربطها بالمعلومات الجديدة، ومعرفة أسباب جعل المفاهيم صعبة أو سهلة التعلم، كما ينطوي عليها معرفة استراتيجيات التدريس التي تتضمن التمثيلات المفاهيمية المناسبة لمعالجه صعوبات التعلم والمفاهيم الخاطئة، وتعزيز الفهم ومعرفة ما يدفع الطلاب للتعلم.

٥- المعرفة بالمحتوى والتكنولوجيا (TCK):

وتتمثل في فهم المعلم للعلاقة التبادلية بين التكنولوجيا والمحتوى، ويحتاج المعلم إلى معرفة موضوع الدرس، وأيضًا التطبيقات التكنولوجية المناسبة لتدريسها. فعلى

سبيل المثال: أصبح باستطاعة المتعلمين تعلم مهارات التسويق من خلال المحاكاة الحاسوبية، وتعلم مهارات الاتصال من خلال أدوات الويب؛ ليستنتجوا بأنفسهم العلاقة بين المهارات بعضها البعض، وأيضًا تسهل التكنولوجيا طرق اكتشاف المعرفة، وتكوين محتوى جديد من خلال محركات البحث والمواقع الالكترونية والموسوعات الالكترونية wiki.

٦- المعرفة بالتكنولوجيا وأصول التدريس (TPK):

وهي معرفة وجود مكونات وإمكانات التكنولوجيا واستخدامها في التدريس، وهذا يبرز كيف يمكن للتدريس أن يتغير باستخدام التكنولوجيا، هذا وربما يتدبر فهم مدى وجود أدوات معينة لأداء مهام محددة، واختيار الأكثر كفاءة منها، وتشمل أيضًا معرفة الاستراتيجيات التربوية والقدرة على تطبيقها باستخدام التكنولوجيا، وقد أكد كيسكو(Cisco,2008) إلى أن بيداغوجيات التعلم في القرن ٢١ ظهرت للاستجابة لمتطلبات المتعلم المعاصر الذي يعتمد بشكل متزايد على تكنولوجيات الشبكة الاجتماعية، لذلك يجب أن تتواكب مع الاتجاهات والتكنولوجيات الحديثة، كما أشار كل من (بثينة محمد، وسناء أحمد، ٢٠١٢) إلى أن معلم العصر الحالي ينبغي أن ينمي قدراته ومعارفه، ويلم إلمامًا عميقا بمهارات التفكير وأسس نظرية المعرفة، وأن يكتسب مهارة إدارة وضبط بيئة التعلم والموارد التعليمية المختلفة في بيئة الوسائط المتعددة بالإضافة إلى إلمامه إلمامًا جيدًا بالتكنولوجيا الحديثة، حيث تغير دوره من كونه مجرد ناقل للمعرفة إلى كونه مشاركًا وموجهًا يقدم لطلابه يد العون لإرشادهم إلى مصدر المعلومات؛ أي أن مهمة المعلم أصبحت مزيجًا من مهام المربي، والقائد والمدير، والناقد، والمستشار، والمصمم للبرامج التربوية، والضابط لبيئة التعلم.

٧- المعرفة بالمحتوى وأصول التدريس والتكنولوجيا (TPACK):

وتتمثل في فهم العلاقة بين المحتوى والتربية والتكنولوجيا، حيث تركز هذه المعرفة على كيفية توظيف التكنولوجيا لتتلاءم مع طريقة التدريس المناسبة لمحتوى

معين في سياق تعليمي محدد. لذلك تعتبر أساس التدريس الفعال مع التكنولوجيا بما يتطلب فهم تمثيل المفاهيم باستخدام التكنولوجيا والتقنيات التربوية التي تستخدم التقنيات لتعليم المحتوى لمعرفة ما يجعل المفاهيم صعبة أو سهلة التعلم، وكيف يمكن للتكنولوجيا أن تساعد في علاج بعض المشكلات التي يواجهها الطلاب، ومعرفة المعرفة المسبقة لدى الطلاب والمعرفة الحالية أو الجديدة، وتحديد كيف يمكن استخدام التكنولوجيا للبناء على المعارف الموجودة لتطوير المعرفة الجديدة أو تعزيز القديمة منها.

وفي هذا الصدد أكد العديد من المهتمين بالتعليم والتعلم من خلال دراسات متنوعة من أجل إرساء قواعد هذا المفهوم، كما نادت نتائج هذه الدراسات بتعزيز هذه المعرفة لدى المعلمين وأعضاء هيئه التدريس في كافة مراحل التعليم العام والتعليم العالي ولجميع التخصصات، حيث يعتقد برنجي ونيكومب(Banerjee ٢٠١٠ &Newcombe, أنه عند توضيح العلاقات بين المحتوى والتكنولوجيا وأصول التدريس سيصبح المعلمون أكثر استعدادًا للتعلم واستخداما للتكنولوجيا في فصولهم الدراسية، ويرى كوهلر وميشرا (Koehler,M&Mishra,P, 2009) أن المعرفة بالمحتوى والتكنولوجيا وأصول التدريس لدى المؤلفين أمر حاسم من أجل تدريس فعال باستخدام التكنولوجيا، ويوافقه شين وأخرون (Shin, et al.,2009) بأن إدراك المعلمين للمعرفة بالمحتوى والتكنولوجيا وأصول التدريس هو أمر مهم لتحقيق نجاح التكنولوجيا بالتعليم. كما أشارت دراسة جوزي ورهورج (Guzey & Roehring,2009) إلى أن البرامج المطورة التي توفر الفرص للمتعلمين المشاركين لبناء وبقاء "مجتمعات التعلم" لها أثار إيجابية على دمج معلم العلوم للتكنولوجيا في التدريس(فاتن عبد الحميد السعودي فودة ،٢٠١٧)

ويرتبط تطوير مهنة التعليم بإعداد المعلم إعدادًا جيدًا من جميع الجوانب الأكاديمية والمهنية، وذلك من خلال البرامج التعليمية التي تقدم من خلال كليات

التربية، وينبغي أن تواكب هذه البرامج التطورات السريعة والمتلاحقة، وخاصة في مجال التكنولوجيا، حيث ظهرت الحاجة إلى دمج التكنولوجيا في التعليم؛ لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم، ويُعد نموذج (تيباك) أحد النماذج التدريسية الذي يؤكد على التكامل بين المعرفة بمحتوى المادة، والمعرفة بطرق التدريس المناسبة لمادة التخصص، والمعرفة بالتكنولوجيا لتحقيق التدريس الفعال. (مها علي محمد حسن، ٢٠٢٠، ١٠).

وفي إطار الاهتمام بتناول نموذج تيباك (TPACK) فقد أُجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بالكشف عن فاعليته في إعداد الطلاب المعلمين والتنمية المهنية للمعلمين؛ لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والاستفادة منها في تحسين العملية التعليمية، ومن هذه الدراسات: دراسة مليكي (Melike,Y,2014) والتي أكدت على فاعلية تيباك، وكيفية تطور كفاءاته لدى معلمي الرياضيات قبل الخدمة ومدى تأثيرها على تدريسهم للرياضيات في المستقبل.

ودراسة (انتصار محمود، ٢٠١٦)، التي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير في التكنولوجيا لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة باستخدام برنامج قائم على منحنى TPACK البيداغوجي.

ودراسة (فاتن فودة، ٢٠١٧)، والتي تناولت تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي العلوم التجارية في ضوء أبعاد نموذج المعرفة بالمحتوى والتكنولوجيا وأصول التدريس TPACK.

ودراسة (هناء محمد، ٢٠١٨)، والتي قدمت تصورًا مقترحًا لبرنامج تدريبي في ضوء نموذج تيباك TPACk لتنمية كفاءاته ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس قبل الخدمة.

ودراسة (أمل الحنفي، ٢٠١٩)، والتي أكدت على فاعلية البرنامج القائم على الصف المقلوب باستخدام التعلم الذكي في تنمية معرفة تيباك TPACK وخفض قلق تدريس الرياضيات لدى طلاب كلية التربية.

ودراسة (صفوت هنداوي، ٢٠٢٢)، والتي هدفت إلى تنمية مهارات تدريس اللغة العربية في ضوء متطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية وأثره على اتجاهاتهم نحو العملية التدريسية من خلال برنامج قائم على نموذج تيباك، والتي أسفرت عن فاعلية البرنامج.

ودراسة ، محمد رجب ، وإيمان عبد العال (٢٠٢٢)، والتي هدفت إلى توظيف إطار تيباك (TPACK) لتطوير الخبرات الميدانية للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي.

ومما سبق يتضح أن تطبيق نموذج تيباك أصبح من الأولويات التي يجب مراعاتها أثناء بناء المناهج في المراحل التعليمية المختلفة؛ وذلك لأنه لم يعد يقتصر على دمج التقنية مع المقررات التربوية والتخصصية في الإعداد التكاملى للمعلم، بل تعدى ذلك من خلال التأكيد على أنواع المعرفة التي تظهر عند تقاطع الأشكال الأساسية للمعرفة الثلاثة، وهي: معرفة المعلم لدمج المحتوى التعليمي، ومعرفته لدمج المحتوى التعليمي مع التكنولوجيا في التدريس وصولًا إلى الدمج الكامل للمعلم لكل من: التكنولوجيا مع التدريس.

وقد استفادت الباحثة من الإطار النظري للبحث في إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي لدى لطلاب المعلمين اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، وكذلك إعادة صياغة وحدة تدريسية في مقرر التدريس المصغر وخطوات السير في تدريسها على ضوء نموذج تيباك، وكذلك في إعداد اختبار التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية، وأيضًا في وضع فروض البحث كما يأتي:

١- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (مهارة التخطيط المستقبلي) لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (مهارة التصور المستقبلي) لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (مهارة التوقع المستقبلي) لصالح التطبيق البعدي.

٤- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (مهارة حل المشكلات المستقبلية) لصالح التطبيق البعدي.

٥- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية ككل لصالح التطبيق البعدي.

٦- يتصف التدريس باستخدام نموذج تيباك بدرجة تأثير كبيرة في تنمية التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بمهاراته(التخطيط

المستقبلي، والتصور المستقبلي، والتوقع المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية) لدى الطلاب المعلمين بالتعليم الأساسي.

إعداد أدوات ومواد البحث وإجراءاته التجريبية:

أولًا- إعداد مواد وأدوات البحث:

مر البحث في إعداده لمواده وأدواته بالخطوات الآتية:

(١) إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي:

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على "ما مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي اللازم تنميتها لدى الطلاب المعلمين؟"، قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي وفقًا للخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من القائمة:

تهدف قائمة مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي إلى تحديد مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية الرئيسة، وتحديد مهاراته الفرعية اللازم تنميتها لدى الطلاب المعلمين بالتعليم الأساسي

٢- إعداد القائمة في صورتها الأولية:

لإعداد قائمة التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي اللازمة للطلاب المعلمين في صورتها الأولية، قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت التفكير المستقبلي منها:

دراسة عماد حافظ (٢٠١٥)، ودراسة منى سعودي، وأمنية الجندي (٢٠١٩)، Reut Gruber(٢٠١٦)، ودراسة نداء شنيورة،(٢٠٢٠)، ودراسة شربن عبد الفتاح(٢٠٢٢).

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة أولية بمهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، وتكونت القائمة في صورتها الأولية من المهارات الرئيسة للتفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي اللازمة للطلاب المعلمين، والمهارات الفرعية المنبثقة منها، والتي ينبغي أن يمتلكها الطلاب للدلالة على تمكنهم من كل المهارات.

٣- ضبط القائمة:

لضبط قائمة مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ١)؛ لإبداء الرأي في القائمة من حيث سلامة الصياغة اللغوية للمهارات الرئيسة وكذلك المهارات الفرعية، وكذلك مناسبة المهارات للطلاب المعلمين بكلية التربية (الفرقة الثانية شعبتي اللغة العربية وتعليم ابتدائي لغة عربية)، وانتماء كل مهارة فرعية من هذه المهارات للمهارة الرئيسة التي وضعت للدلالة عليها.

وتمثلت أهم ملاحظات السادة المحكمين في تعديل وحذف بعض المهارات الفرعية التابعة للمهارات الرئيسة للتفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي؛ وذلك لعدم وضوحها أو صعوبة قياسها، وقد قامت الباحثة بإجراء هذه التعديلات.

٤- إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي في صورتها النهائية:

تم إجراء تعديلات السادة المحكمين، ومن ثم أصبحت قائمة مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي في

صورتها النهائية (ملحق ٢)، والقائمة في صورتها النهائية مكونة من المهارات الرئيسة للتفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، والتي تمثلت في: (التخطيط المستقبلي، والتصور المستقبلي، والتوقع المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية) لدى الطلاب المعلمين، وأمام كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية، والتي ينبغي أن يمتلكها الطلاب.

وبالتوصل للصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي تكون تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

(٢) إعداد كتاب الطالب (لوحدة في مقرر التدريس المصغر) مُعاد صياغتها وفقًا لنموذج تيباك (TPACK):

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على " ما صورة وحدة قائمة على نموذج تيباك (TPACK) لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب المعلمين عند التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي؟" تم إعداد كتاب الطالب لوحدة في مقرر التدريس المصغر، والتي تم تسميتها في البحث الحالي بـ (نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية)، والمقررة على طلاب الفرقة الثانية شعبتي اللغة العربية وتعليم ابتدائي لغة عربية بالفصل الدراسي الثاني، وذلك بتجميع بعض مهارات التدريس في وحدة تدريسية واحدة، وإعادة صياغتها وفقًا لنموذج تيباك، ومرت إجراءات إعداد كتاب الطالب للوحدة وفقًا للخطوات الآتية:

١- مبررات اختيار وتجميع وحدة في مقرر التدريس المصغر:

تم اختيار وتجميع بعض مهارات التدريس في وحدة تدريسية واحدة في مقرر التدريس المصغر، والمقررة على طلاب الفرقة الثانية شعبتي اللغة العربية وتعليم ابتدائي لغة عربية بالفصل الدراسي الثاني، لإعادة صياغتها وفقًا لنموذج تيباك

(TPACK)، وتجريبها على مجموعة من طلاب الفرقة الثانية شعبتي اللغة العربية وتعليم ابتدائي لغة عربية؛ للأسباب الآتية:

- ما يتمتع به مقرر التدريس المصغر من موضوعات تمثل مادة علمية ثرية تتماشى مع فلسفة وخطوات نموذج تيباك (TPACK).
- حاجة مقرر التدريس المصغر بما يتضمنه من مهارات تدريسية إلى إضافة أنشطة متعددة إليه، والتي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للطلاب.
- اختيار مجموعة من المهارات التدريسية المختلفة من مقرر التدريس المصغر، وتجميعها في وحدة دراسية واحدة؛ وذلك لمناسبة هذه المهارات مع مهارات التفكير المستقبلي – خاصة مهارة التخطيط – ، والتي تم تحديدها، ويسعى البحث الحالي إلى تنميتها للطلاب المعلمين بالتعليم الأساسي.
- نظرًا لضرورة الاهتمام بتنويع الأنشطة المقدمة للطلاب المعلمين في مقرر التدريس المصغر؛ لأنها ترتبط بالتدريب الميداني للطلاب في السنوات اللاحقة.

٢- تحديد الأهداف الإجرائية لكل موضوع من موضوعات وحدة (نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية)، وِفقًا لاسم الوحدة الحالي:

تم تحديد أهداف إجرائية تفصيلية لكل موضوع من موضوعات وحدة (نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية)، والتي تصف سلوكيات الطلاب، والمتوقع أن يصبحوا قادرين على فعلها بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة، والتي تمثلت فيما يلي:

- تحديد الأهداف التعليمية المستقبلية بدقة –المراد تحقيقها بعد الانتهاء من الدرس– بحيث يمكن قياس درجة تحقيقها بالمستقبل.

- تحديد المحتوى التعليمي –المراد إكسابه للمتعلم– الذي يحتاجه لتحقيق الأهداف التعليمية المستقبلية.
- تحديد الوسائل التعليمية التي يحتاج إليها في وضع الخطة المستقبلية للدرس.
- وضع خطة زمنية لتحقيق الأهداف التعليمية المستقبلية للدرس.
- تحديد الإجراءات التدريسية لتحقيق الأهداف التعليمية المستقبلية المنشودة.
- تحديد أدوات التقييم المناسبة للموقف التعليمي بفاعلية.
- تحديد العوامل المؤثرة في تشكيل أحداث المستقبل بعد الانتهاء من الموقف التعليمي الحالي.
- تكوين صورة ذهنية عن بعض المشكلات والقضايا المتوقع تناميها مستقبلاً بناءً على ما تم دراسته في الموقف التعليمي.
- تحديد أسباب المشكلات المستقبلية المتصلة بالحاضر، نتيجة مروره بالموقف التعليمي الحالي.
- استنتاج الأحداث المتوقع حدوثها في المستقبل نتيجة مروره بالموقف التعليمي الحالي.
- تفسير الأحداث التي تقع في الوقت الحاضر لتحديد اتجاه التغير الذي يتوقع حدوثه في المستقبل بناءً على ما يتم في الوقت الحاضر، بعد الانتهاء من الموقف التعليمي الحالي.
- ربط التوقعات المستقبلية لبعض القضايا والأحداث بجملة الأسباب التي شكلتها بالماضي في الموقف التعليمي.
- تَعرُّف الطرق المختلفة للوصول إلى المعلومات لحل المشكلة التعليمية.
- تحديد المعلومات المهمة والمعلومات غير المهمة ليضع الصورة المنشودة للمستقبل.
- تدوين الملاحظات المختلفة حول المشكلة المصاحبة للموقف التعليمي.

- طرح الفرضيات للمشكلات التدريسية التي يسعى لحلها أثناء الموقف التعليمي.
- وضع المعايير للحكم على الحلول المقترحة للمشكلات التعليمية المستقبلية في ضوئها.
- إصدار الحكم على الحل النهائي للمشكلة المصاحبة للموقف التعليمي.
- اتخاذ القرارات المناسبة لتنفيذ الاستراتيجيات التي تم تصميمها مسبقًا للموقف التعليمي.

٣- إعادة صياغة وحدة من مقرر التدريس المصغر(نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية) وفقًا لنموذج تيباك (TPACK):

في ضوء الأهداف الإجرائية التي تم تحديدها لمجموعة من المهارات التدريسية، وتجميعها في وحدة، والتي تم تسميتها في البحث الحالي بـ (نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية)، ووفقًا لمكونات نموذج تيباك (TPACK) تم إعادة صياغة الوحدة، حيث تم بناء إعداد وصياغة المحتوى في صورة محتوى تعليمي يتضمن مجموعة من الموضوعات، ويندرج تحت كل موضوع مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تعمل على دمج نموذج تيباك (TPACK) في كل موضوع؛ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين بالفرقة الثانية.

٤- تحديد الخطة الزمنية لتدريس الوحدة:

بعد إعادة صياغة الوحدة وفقًا لمكونات نموذج تيباك (TPACK) تم تحديد الخطة الزمنية لتدريس الوحدة، وتم مراعاة أن تكون مصاحبة للمحاضرات النظرية والعملية لمقرر التدريس المصغر بواقع ساعة لكل نشاط من الأنشطة تحت كل

موضوع ليصبح الوقت المستغرق لتدريس الوحدة (١٦) ساعة، والجدول الآتي يوضح الخطة الزمنية لتدريس الوحدة:

جدول (١) الخطة الزمنية لتدريس موضوعات وحدة (نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية)

موضوعات الوحدة	الأنشـــــطة	زمن النشاط	إجمالي عدد الساعات
١- التخطيط المستقبلي	ومضات تمهيدية	ساعة	(٦) ساعات
	خطط لأهدافك	ساعة	
	ابحث وحدد مع زملائك	ساعة	
	كيف تحدد وقتك؟	ساعة	
	إجراءات التدريس في المستقبل	ساعة	
	قوِّم درسك المستقبلي	ساعة	
٢- التصور المستقبلي	ابدأ بتصورك	ساعة	(٣) ساعات
	تصور وقدم تغذية راجعة مناسبة	ساعة	
	تصورك للأسباب	ساعة	
٣- التوقع المستقبلي	ماذا تتوقع؟	ساعة	(٣) ساعات
	فسر توقعك	ساعة	
	توقع واربط	ساعة	
٤- حل المشكلات المستقبلية	مهم أم لا؟	ساعة	(٤) ساعات
	دوّن ملاحظاتك	ساعة	
	ساعد لإيجاد الحل	ساعة	
	القرار النهائي	ساعة	
المـــجـــمـــوع			(١٦) ساعة

٥ - ضبط كتاب الطالب (الوحدة):

بعد الانتهاء من إعادة صياغة الوحدة وفقًا لمكونات نموذج تيباك (TPACK)، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في المجال؛ وذلك لإبداء الرأي في سلامة المحتوى العلمي واللغوي للكتاب (الوحدة)، وكذلك مناسبة الأنشطة للطلاب المعلمين بالفرقة الثانية شعبتي (اللغة العربية، وتعليم ابتدائي لغة

عربية)، ومناسبتها لنموذج تيباك (TPACK)، وتمثلت أهم تعديلات السادة المحكمين في تعديل بعض الأنشطة لتناسب مكونات لنموذج تيباك (TPACK)، وقامت الباحثة بإجراء تعديلات السادة المحكمين، وأصبح كتاب الطالب(نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية) في مقرر التدريس المصغر في صورته النهائية (ملحق٣).

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

(٣) إعداد دليل معلم المعلم لتدريس وحدة (نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية) في مقرر التدريس المصغر:

تم إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة (نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية) في مقرر التدريس المصغر، والمقررة على طلاب الفرقة الثانية شعبتي (اللغة العربية، وتعليم ابتدائي لغة عربية) بالفصل الدراسي الثاني بعد إعادة صياغتها وفقًا لنموذج تيباك (TPACK)؛ للاسترشاد به عند تدريس هذه الوحدة. ويتضمن الدليل على الأجزاء الآتية:١- **مقدمة الدليل:**

يُوضح لمعلم المعلم في هذا الجزء بعض النقاط وهي:

- الهدف العام للدليل.
- فلسفة الدليل، والتي تتضمن الفلسفة التي قام عليها الدليل، وتوضيحًا لمفهوم التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية ومهاراته، ومفهوم نموذج تيباك ومكوناته.
- أهمية وحدة (نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية).
- الأهداف الإجرائية للوحدة.
- محتوى الوحدة، والخطة الزمنية لتدريسها.

- مصادر التعلم التي يمكن أن يستخدمها المعلم في التدريس.
- خطوات السير في أنشطة موضوعات الوحدة باستخدام نموذج تيباك (TPACK).
- استراتيجيات التدريس المستخدمة في التدريس.

٢- الموضوعات والأنشطة التي تتضمنها وحدة (نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية).وخطوات السير في تدريسها وفقًا لنموذج تيباك (TPACK):

يُوضح لمعلم المعلم في هذا الجزء خطوات السير في أنشطة موضوعات الوحدة وفقًا لنموذج تيباك (TPACK)، ويتضمن كل نشاط النقاط الآتية:

- الأهداف الإجرائية للموضوع.
- الهدف الإجرائي للنشاط.
- خطوات السير في النشاط وفقًا لنموذج تيباك (TPACK)
- مصادر التعلم.

٣- مراجع يمكن الاستفادة منها في التدريس:

يُوضح لمعلم المعلم في هذا الجزء بعض المراجع المقترحة التي يمكن الاستعانة بها عند تدريس الوحدة في مقرر التدريس المصغر وفقًا لنموذج تيباك(TPACK)؛ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين.

ضبط دليل معلم المعلم:

لضبط دليل المعلم؛ تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين في المجال؛ وذلك لإبداء الرأي في سلامة المحتوى العلمي واللغوي لدليل المعلم، ومناسبته للمعلم الجامعي، وتوافق خطوات السير في أنشطة موضوعات

الوحدة مع مكونات نموذج تيباك (TPACK) لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية للطلاب المعلمين.

وتمثلت أهم تعديلات السادة المحكمين في تعديل بعض خطوات السير في الدروس لتتناسب مع مكونات نموذج تيباك (TPACK)، وقامت الباحثة بإجراء تعديلات السادة المحكمين، وأصبح دليل المعلم في صورته النهائية (ملحق٤).

(٤) إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي في للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية:

تم إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية وفقًا للخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية إلى قياس مستوى تمكن الطلاب المعلمين بالفرقة الثانية شعبتي (اللغة العربية، وتعليم ابتدائي لغة عربية) من بعض مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية.

٢- تحديد مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية التي يقيسها الاختبار:

بعد الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات التي تمت في مجال تدريس اللغة العربية، لمعرفة مهارات التفكير المستقبلي التي تتناسب مع طبيعة مادة اللغة العربية، ومهارات تدريسها، وطبيعة طلاب كلية التربية، وجدت الباحثة أن معظم البحوث والدراسات اتفقت على مهارات (التخطيط المستقبلي، والتصور المستقبلي، والتوقع المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية)، وتم تحديد هذه المهارات؛ لكي يتم بناء اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية لقياسها.

٣- إعداد مفردات الاختبار:

بعد تحديد الهدف من اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية، وكذلك تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار، وفي ضوء قائمة المهارات التي تم إعدادها، والتي توضح كل مهارة رئيسة، وما يتفرع عنها من مهارات فرعية، تم إعداد الاختبار في صورته المبدئية، وتم إعداد جميع مفردات الاختبار من نوع أسئلة الاختيار من متعدد، وهذه المفردات تتطلب استخدام مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية.

٤- وضع تعليمات الاختبار:

تم صياغة مجموعة من تعليمات اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية، والتي توضح بعض التعليمات التي يجب على الطلاب اتباعها عند الإجابة عن مفردات الاختبار، والتي تتضمن قراءة كل سؤال بدقة، وعدم البدء في إجابة السؤال حتى يتأكد من المطلوب منه، وعدم ترك سؤالاً دون أن يجيب عنه، واختيار إجابة واحدة فقط لكل مفردة، والزمن المخصص للاختبار.

٥- ضبط الاختبار:

تم عرض اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في التخصص بلغ عددهم (٥) محكمًا؛ للتأكد من صلاحية الاختبار للتطبيق, وذلك من خلال إبداء رأيهم في مفردات الاختبار, ومناسبة كل مفردة من هذه المفردات للمهارة التي وضعت لقياسها، وكذلك مناسبته للطلاب المعلمين بالفرقة الثانية شعبتي (اللغة العربية، وتعليم ابتدائي لغة عربية), وكذلك إبداء رأيهم في التعليمات التي وضعت للإجابة عن مفردات الاختبار, ودرجة وضوحها, وسلامة صياغتها اللفظية، وبعد إجراء تعديلات السادة المحكمين, تم تجريب اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط

التكاملي لتدريس اللغة العربية في صورته الأولية على مجموعة من استطلاعيًا على مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة شعبتي (اللغة العربية، وتعليم ابتدائي لغة عربية), وبلغ عددهم (٢٥) طالبًا، وبعد عرض الاختبار في صورته الأولية على السادة المحكمين وتجربته استطلاعيًا تم التمكن من ضبط الاختبار كما يأتي:

أ- التأكد من وضوح تعليمات الاختبار:

تم التأكد من وضوح التعليمات التي وضعت لاختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية، ومناسبتها للطلاب المعلمين بالفرقة الثانية شعبتي (اللغة العربية، وتعليم ابتدائي لغة عربية)، وذلك بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين، والتي تمثلت في تعديل بعض الصياغات اللغوية في بعض التعليمات لزيادة وضوحها, ومن ثم كتابة تعليمات الاختبار في صورتها النهائية.

ب- التأكد من صدق الاختبار:

للتأكد من صدق اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية؛ تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في التخصص؛ للتأكد من صحة المحتوى العلمي لمفردات الاختبار, ومناسبة كل مفردة من مفردات الاختبار؛ لقياس المهارة التي وضعت لقياسها, ومناسبة الاختبار للطلاب المعلمين بالفرقة الثانية شعبتي (اللغة العربية، وتعليم ابتدائي لغة عربية)، وتم إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين، ويُعد ذلك مؤشرًا على صدق اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية.

ج- حساب ثبات الاختبار:

لحساب ثبات اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية, تم استخدام معادلة (ألفا كرونباخ), وقد بلغت قيمة ألفا (٠.٧٢)، وهي نسبة تدل على القبول، مما يؤكد أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات.

د- حساب معاملات السهولة لمفردات الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية، حيث تكون المفردة شديدة السهولة، إذا كان معامل السهولة لها يزيد عن (٠,٨)، وتكون المفردة شديدة الصعوبة، إذا كان معامل السهولة لها يقل عن (٠,٢)، وقد تراوحت معاملات السهولة لمفردات الاختبار بين (٠,٢٣- ٠,٧٨)، وبذلك تصبح جميع مفردات اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية مناسبة من حيث السهولة.

هـ- حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار:

تم حساب معاملات التمييز لكل مفردة من مفردات اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية، حيث تكون المفردة مناسبة من حيث التمييز إذا كان معامل التمييز لها لا يقل عن (٠,٢)، وقد تراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار بين (٠,٢١- ٠,٧٦)؛ مما يشير إلى أن مفردات الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة، تتيح استخدام الاختبار كأداة للقياس.

و- حساب الزمن اللازم لأداء الاختبار:

لتحديد زمن الاختبار تم تسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع طالب، والزمن الذي استغرقه أبطأ طالب، ثم تم حساب متوسط التوقيتين، والذي تراوح بين (٦٨-٨٢) بمتوسط ٧٥ دقيقة.

لذا كان الزمن المناسب للاختبار هو (٧٥ دقيقة)، وقد أعطى للطالب (١٥ دقيقة)؛ بهدف مراجعة إجابته عن الاختبار، وبهذا أصبح الزمن النهائي المناسب للاختبار هو (٩٠ دقيقة) وهو ما يعادل ساعة ونصف.

٦- إعداد الاختبار في صورته النهائية:

بعد ضبط الاختبار والتأكد من صلاحيته للتطبيق، تم إعداد الاختبار في صورته النهائية (ملحق ٥)، ويتكون الاختبار في صورته النهائية من (٢٥) مفردة من نوع الاختيار من متعدد، وهذه المفردات تتطلب استخدام مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية والجدول التالي يوضح توزيع مفردات الاختبار التي يقيسها الاختبار:

جدول (٢)

توزيع مفردات اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية على المهارات التي يقيسها

م	المهارة	المفردات التي تقيسها	عدد المفردات	النسبة المئوية
١	التخطيط المستقبلي	١، ٢، ٣، ٦، ٧، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥	١٠	٤٠ %
٢	التصور المستقبلي	٤، ٥، ٨، ١٣، ١٤، ١٦	٦	٢٤ %
٣	التوقع المستقبلي	٩، ١٢، ١٥، ٢٢	٤	١٦ %
٤	حل المشكلات المستقبلية	١٠، ١١، ١٨، ١٩، ٢٠	٥	٢٠ %
	المجـمـــوع		٢٥	١٠٠ %

٧- تحديد طريقة تصحيح مفردات الاختبار:

بعد الانتهاء من إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية صورته النهائية، تم إعداد نموذج إجابة لمفردات الاختبار (ملحق ٦)، بحيث أعطيت درجة واحدة عند الإجابة عن كل مفردة بشكل

صحيح، ويتمثل في اختيار بديل واحد من بين أربعة بدائل، وصفر عن كل إجابة خطأ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٢٥) درجة.

ثانيًا- إجراءات البحث التجريبية:

مرت إجراءات البحث التجريبية وفقًا للخطوات الآتية:

(١) تحديد منهج البحث وتصميمه التجريبي:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي في إجراءاته التجريبية، كما استخدم البحث الحالي التصميم التجريبي (ذي المجموعة الواحدة)، حيث تم تطبيق الأدوات قبليًا، ثم تدريس الوحدة، والتطبيق البعدي لأدوات البحث؛ بهدف التعرف على فاعلية المتغير المستقل وهو: الوحدة المُعاد صياغتها على ضوء نموذج تيباك، لتنمية المتغير التابع وهو: مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بالتعليم الأساسي.

(٢)اختيار مجموعة البحث:

بعد الحصول على موافقة إدارة كلية التربية- جامعة العريش- على التطبيق، قامت الباحثة باختيار مجموعة البحث، والتي اشتملت على مجموعة واحدة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثانية شعبتي (اللغة العربية، وتعليم ابتدائي لغة عربية) في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، بالفصل الدراسي الثاني بكلية التربية، جامعة العريش، في جمهورية مصر العربية؛ حيث إن الطلاب يتم إعدادهم في هذه المرحلة أثناء دراستهم للمقررات التربوية على كيفية التمكن من المهارات التدريسية، ومن ضمن هذه المقررات، مقرر التدريس المصغر؛ والذي يتناول مهارات التدريس(التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)؛ وحتى يكتمل هذا الإعداد لابد من تنمية مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية لديهم؛ ليتمكنوا من مواجهة ما يجابههم من مواقف تدريسية مختلفة في المستقبل.

وبلغ عدد أفراد المجموعة (٤٠) طالبًا وطالبة، تم تجميعهم في مجموعة واحدة مثلت الجنسين معًا (الذكور والإناث) من طلاب الفرقة الثانية شعبتي (اللغة العربية، وتعليم ابتدائي لغة عربية) بكلية التربية، جامعة العريش.

(٣) التطبيق القبلي لأداة القياس (اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية):

وقد تم تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية لتحديد مستوى الطلاب – مجموعة البحث– قبل تطبيق الوحدة (نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية)، وفقًا لمهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية التي تم اختيارها، وتم تطبيق الاختبار القبلي على مجموعة البحث، وتم مراعاة قراءة تعليمات الاختبار وكيفية الإجابة عن مفرداته، ثم قامت الباحثة بتصحيح الاختبار القبلي باستخدام مفتاح التصحيح المُعد خصيصًا لذلك، وتمثل الدرجات التي حصل عليها الطلاب في الاختبار مقياسًا لمستوى تمكن طلاب المجموعة التجريبية من هذه المهارات وهي:(التخطيط المستقبلي، والتصور المستقبلي، والتوقع المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية)، وتم الاحتفاظ بهذه الدرجات لحين الانتهاء من تطبيق (وحدة نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية)، والقيام بالتطبيق البعدي للاختبار.

(٤) التدريس لمجموعة البحث التجريبية:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي للاختبار تم تدريس الوحدة (نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية)، والمُعاد صياغتها، لطلاب المجموعة التجريبية من الطلاب المعلمين بالفرقة الثانية شعبتي (اللغة العربية، وتعليم ابتدائي لغة عربية) خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي

٢٠٢٢-٢٠٢٣م، وقد استمر تطبيق هذه الوحدة ثمانية أسابيع، مع الحرص على استيفاء الزمن المخطط للتطبيق (١٦ ساعة)، بواقع لقاءين في الأسبوع (ساعتين في الأسبوع)، مع مراعاة تهيئة بيئة تعلم مناسبة من خلال توفير قاعة دراسية مجهزة بمصادر تعلم مختلفة مثل: (الحاسوب، وجهاز Data Show للعروض التقديمية، والسبورة، والأقلام، ومقاعد متحركة تخدم العمل في مجموعات)، وتم التطبيق في قاعة (٢) الكائن بمبنى كلية التربية بالضاحية.

(٥) التطبيق البعدي لأداة القياس (اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية):

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة، قامت الباحثة بإعادة تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية على مجموعة البحث- الطلاب المعلمين بالفرقة الثانية شعبتي (اللغة العربية، وتعليم ابتدائي لغة عربية)- وقد تم تطبيق الاختبار البعدي بمقر مبنى كلية التربية الكائن بالضاحية، وقد حرصت الباحثة على ضبط ظروف وإجراءات الاختبار البعدي ليتشابه تمامًا مع ظروف وإجراءات الاختبار القبلي، ثم تم تصحيح الاختبار ورصد النتائج، وجدولتها ومعالجتها إحصائيًا وتحليلها، وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي والبعدي لأداة القياس(اختبار مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية) على مجموعة البحث التجريبية، تم تصحيح إجابات الطلاب على أداة القياس، وتم رصد وجدولة النتائج ومعالجتها إحصائيًا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بالاستعانة ببرنامج (SPSS)؛ وذلك للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع من أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروض البحث، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

أولًا- نتائج البحث:

١- للتحقق من صحة الفرض الأول ونصه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (لمهارة التخطيط المستقبلي) لصالح التطبيق البعدي".

تم استخدام اختبار "ت" (T-test) لدرجات عينتين مترابطتين.

وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي رقم (3)

جدول رقم (3)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (لمهارة التخطيط المستقبلي).

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن -١)	قيمة (ت)	الدلالة
القبلي	٤٠	٤،٠٠٠٠	٠,٩٦٠٧٧	٣٩	٢٢.٩٣٠	دالة عند مستوى دلالة ٠١,٠
البعدي		٨،١٥٠٠	١,٠٩٨٩٥			

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (لمهارة التخطيط المستقبلي)، وهذا يؤكد صحة الفرض الأول، وقبوله.

والشكل التالي رقم (2) يوضح متوسطي الأداء القبلي والبعدي لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (لمهارة التخطيط المستقبلي).

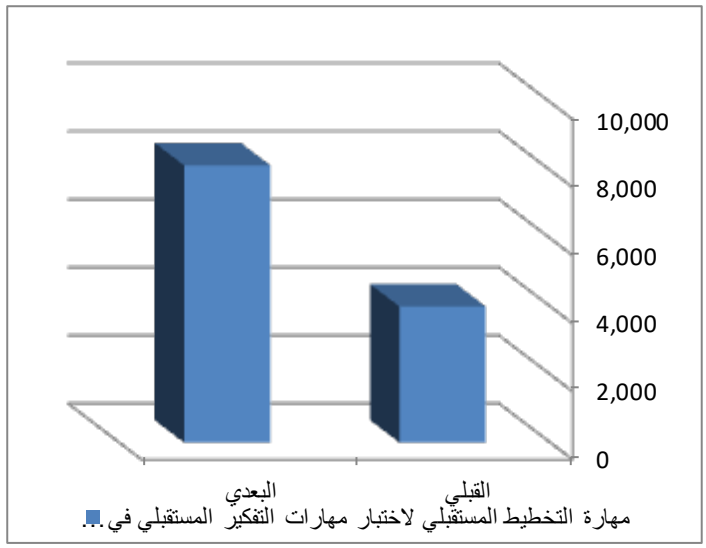

شكل رقم (2)

يوضح متوسطي الأداء القبلي والبعدي لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (لمهارة التخطيط المستقبلي).

ويتضح من الشكل السابق رقم (2) تحسن الأداء البعدي لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (لمهارة التخطيط المستقبلي).

٢- للتحقق من صحة الفرض الثاني ونصه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (مهارة التصور المستقبلي) لصالح التطبيق البعدي".

تم استخدام اختبار "ت" (T-test) وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي رقم (4)

جدول رقم (4)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (لمهارة التصور المستقبلي).

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن – ١)	قيمة (ت)	الدلالة
القبلي	٤٠	٢.٤٠٠٠	٠,٨١٠١٩	٣٩	٢٣.٥٧٨	دالة عند مستوى دلالة ٠١,٠
البعدي		٥.٣٠٠٠	٠,٧٥٧٨٦			

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (لمهارة التصور المستقبلي)، وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني، وقبوله.

والشكل التالي رقم (3) يوضح متوسطي الأداء القبلي والبعدي لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (لمهارة التصور المستقبلي).

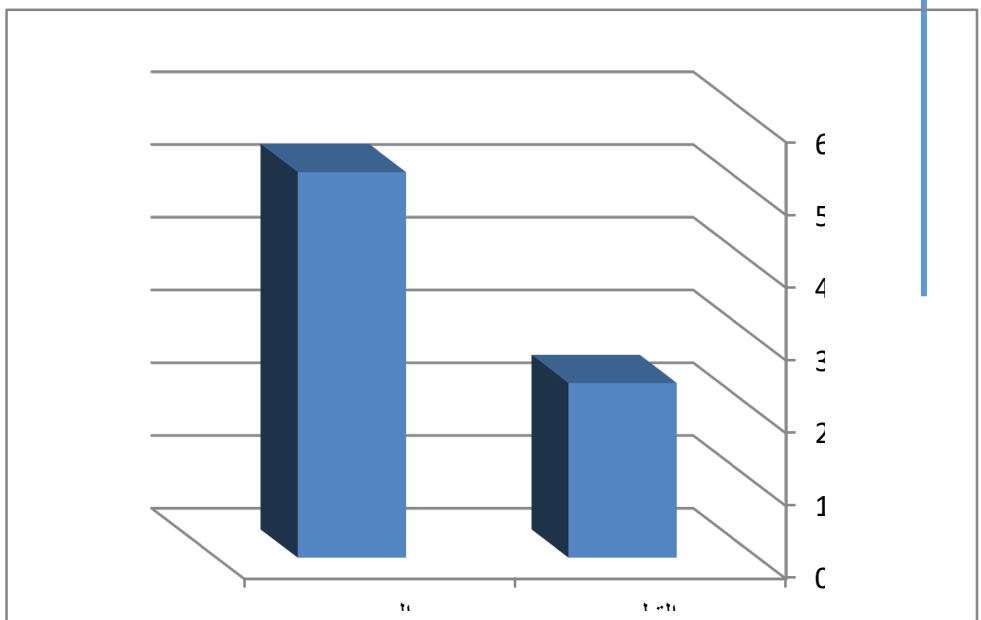

شكل رقم (3)

يوضح متوسطي الأداء القبلي والبعدي لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (مهارة التصور المستقبلي).

ويتضح من الشكل السابق رقم (3) تحسن الأداء البعدي لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (لمهارة التصور المستقبلي).

٣- للتحقق من صحة الفرض الثالث ونصه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (مهارة التوقع المستقبلي) لصالح التطبيق البعدي".

تم استخدام اختبار "ت" (T-test)،وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي رقم (5)

جدول رقم (5)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط **التكاملي لتدريس اللغة العربية (لمهارة التوقع المستقبلي).**

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن – ١)	قيمة (ت)	الدلالة
القبلي	٤٠	١.٤٠٠٠	٠,٦٧١٧٨	٣٩	١٩.٤٣١	دالة عند مستوى دلالة ٠١,٠
البعدي		٣.٥٥٠٠	٠,٥٩٧٠٠			

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (لمهارة التوقع المستقبلي)، وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث، وقبوله.

والشكل التالي رقم (٤) يوضح متوسطي الأداء القبلي والبعدي لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (لمهارة التوقع المستقبلي).

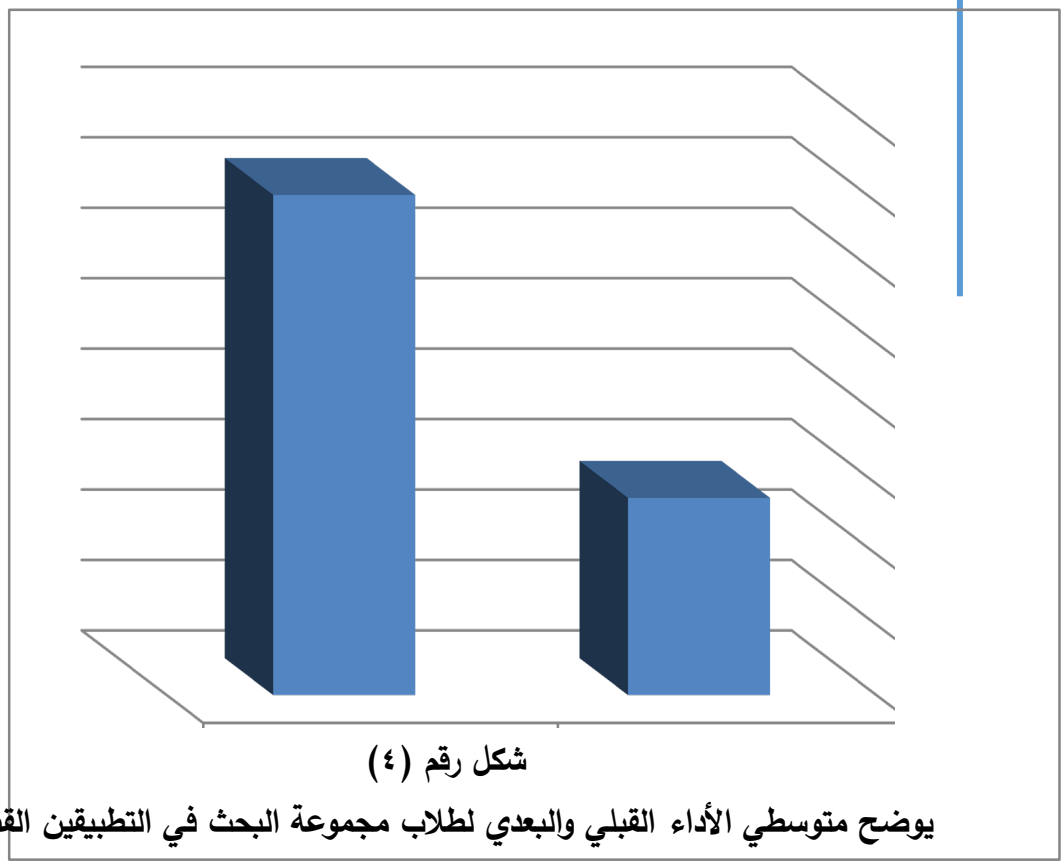

شكل رقم (٤)

يوضح متوسطي الأداء القبلي والبعدي لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (مهارة التوقع المستقبلي).

ويتضح من الشكل السابق رقم (٤) تحسن الأداء البعدي لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار (لمهارة التوقع المستقبلي).

٤- للتحقق من صحة الفرض الرابع ونصه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (مهارة حل المشكلات المستقبلية) لصالح التطبيق البعدي".

تم استخدام اختبار "ت" (T-test)، وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي رقم (٦)

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (لمهارة حل المشكلات المستقبلية).

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن – ١)	قيمة (ت)	الدلالة
القبلي	٤٠	١.٣٧٥٠	٠,٨٠٦٦٢	٣٩	١٨.٩٢٦	دالة عند مستوى دلالة ٠١,٠
البعدي		٤.٣٢٥٠	٠,٨٢٨٥٨			

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (لمهارة حل المشكلات المستقبلية)، وهذا يؤكد صحة الفرض الرابع، وقبوله.

والشكل التالي رقم (٥) يوضح متوسطي الأداء القبلي والبعدي لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار(لمهارة حل المشكلات المستقبلية).

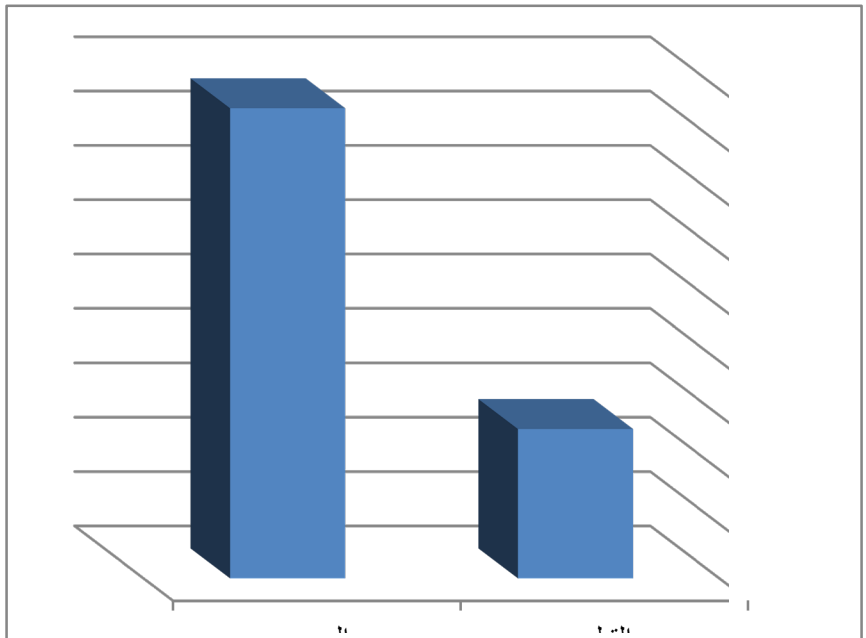

شكل رقم (٥)

يوضح متوسطي الأداء القبلي والبعدي لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار (لمهارة حل المشكلات المستقبلية).

ويتضح من الشكل السابق رقم (٥) تحسن الأداء البعدي لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (مهارة حل المشكلات المستقبلية).

٥- للتحقق من صحة الفرض الخامس ونصه: "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (ككل) لصالح التطبيق البعدي".

تم استخدام اختبار "ت" (T-test)، وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي رقم (٧)

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (ككل).

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية (ن – ١)	قيمة (ت)	الدلالة
القبلي	٤٠	٩.١٧٥٠	١.٥٣٤٠٢	٣٩	٣٩.٣٠١	دالة عند مستوى دلالة ٠١,٠
البعدي		٢١.٣٢٥٠	١.٦٣٩٠٧			

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (ككل)، وهذا يؤكد صحة الفرض الخامس، وقبوله.

والشكل التالي رقم (٦) يوضح متوسطي الأداء القبلي والبعدي لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (ككل).

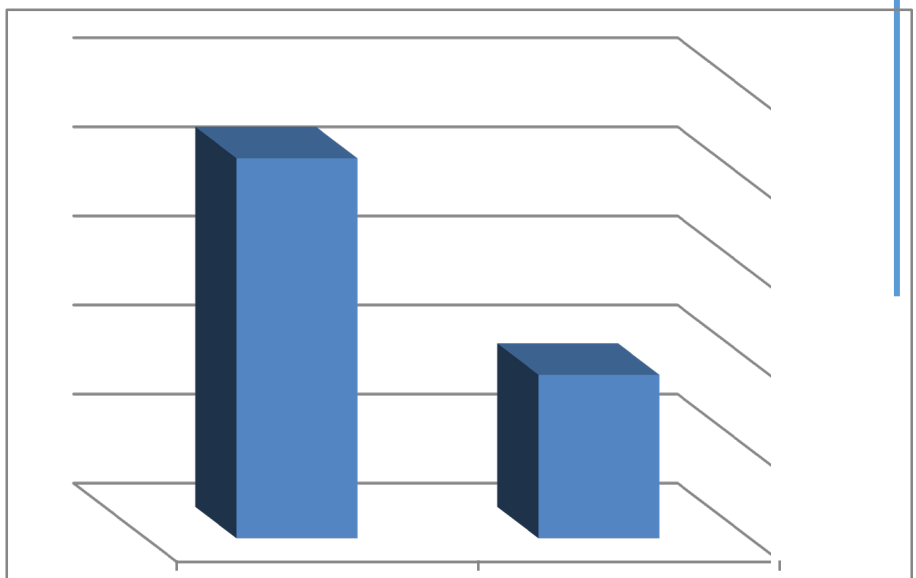

شكل رقم (٦)

يوضح متوسطي الأداء القبلي والبعدي لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية (ككل).

ويتضح من الشكل السابق رقم (٦) تحسن الأداء البعدي لطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار (ككل).

٦-للتحقق من صحة الفرض السادس ونصه :"يتصف التدريس باستخدام نموذج تيباك بدرجة تأثير كبيرة في تنمية التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بمهاراته(التخطيط المستقبلي، والتصور المستقبلي، والتوقع المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية) لدى الطلاب المعلمين بالتعليم الأساسي.كان لابد من التوصل لحجم التأثير؛ وذلك لأن " التوصل لفرق دال إحصائيًا يدل على أن المتغير التجريبي المستقل -الوحدة المُعاد صياغتها- وحدة: (نموذج تيباك ومهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية) لها تأثير غير صفري على المتغير التابع (مهارات التفكير المستقبلي في اللغة العربية)، ولكنه

لا يدل على حجم التأثير أو قوة العلاقة القائمة بين المتغيرين معادلة (صلاح الدين علام، ٢٠٠٥، ٢٠٧).

لذلك؛ فإن الباحثة فضلت – وجود فروق دالة إحصائيًا بين نتائج المتغيرين في كل فرض كما اتضح سابقًا – تحديد حجم التأثير، ليأتي مكملًا لمفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج، فهو يركز على الفرق أو حجم الارتباط.

وفي البحث الحالي تم التحقق من حجم التأثير بدلالة قيم "ت" للفرق بين المتوسطات باستخدام مؤشر مربع إيتا ($\eta 2$) في ضوء المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث t : قيمة ت للفرق بين المتوسطات

و df : درجات الحرية (ن –١) (رشدي منصور، ٢٠٠٠)

وجاءت النتائج كما يلي: **جدول (٨)**

يوضح قيم (η^2) لكل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية وللاختبار ككل

مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية	قيم η^2	تفسير قيم حجم التأثير
مهارة التخطيط المستقبلي	٠,٩٣٨٦٠	كبير
مهارة التصور المستقبلي	٠,٥٤٧٥	كبير
مهارة التوقع المستقبلي	٠,٤٩٨٧	كبير
مهارة حل المشكلات المستقبلية	٠,٤٩٢٥	كبير
الاختبار ككل	٠,٦٦٨٣	كبير

ويتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي:

– أن قيم مربع ايتا η^2 تمثل حجم تأثير من النوع الكبير بالنسبة لجميع مهارات التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية، وبالنسبة للاختبار ككل تبعاً لجدول التفسير المرجعي الخاص بقيم η^2 (رشدي منصور، ١٩٩٧، ٦٥).

جدول (٩)

قيم 2 η وتفسيرها

من ٠١,٠ إلى ٠٦,٠	من ٠٦,٠ إلى ١٤,٠	من ١٤,٠ إلى ١
حجم تأثير ضعيف	حجم تأثير متوسط	حجم تأثير كبير

وهذا يؤكد صحة الفرض السادس، مما يدل على الدلالة العلمية والأهمية للوحدة القائمة على نموذج (TPACK)، وبذلك تكون تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، وقبول الفرض السادس.

ثانيًا- تفسير نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بتطبيق اختبار التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية على طلاب المجموعة التجريبية نتائج إيجابية وحجم تأثير كبير للوحدة المُعاد صياغتها، والقائمة على نموذج (TPACK) في تنمية التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بمهاراته (التخطيط المستقبلي، والتصور المستقبلي، والتوقع المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية)، حيث أظهرت النتائج ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي بفرق دال إحصائيًا في التفكير المستقبلي في التخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية ككل، وفي كل مهارة من مهاراته (التخطيط المستقبلي، والتصور المستقبلي، والتوقع المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية)، كما أظهرت النتائج كبر حجم التأثير للوحدة المُعاد صياغتها، والقائمة على نموذج (TPACK) في تنمية التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بمهاراته(التخطيط المستقبلي، والتصور المستقبلي، والتوقع المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية).

وقد يعزى هذا التحسن لما يلي:

١- اعتماد التدريس على دمج الجوانب التربوية والتكنولوجية بمحتوى الوحدة المُعاد صياغتها؛ مما أدى إلى زيادة فعالية الطلاب وتحفيزهم للمشاركة في الأنشطة.

٢- تنوع الاستراتيجيات التدريسية التي تم الاعتماد عليها في موضوعات الوحدة؛ مما ساعد في تنمية مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية بمهاراته (التخطيط المستقبلي، والتصور المستقبلي، والتوقع المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية).

٣- تشجيع الطلاب على التعلم التعاوني الالكتروني، حيث إنهم يتعلمون بشكل أفضل مع أقرانهم لأنهم يجدون فيه الفرص الملائمة لاكتساب المعارف والمهارات المهمة، وتبادل الخبرات.

٤- تنوع الأنشطة في موضوعات الوحدة، واعتمادها على نموذج تيباك TPACKفي تنمية المعرفة التربوية، والمعرفة التكنولوجية وذلك بما يتفق مع مهارات التدريس، ومهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية ؛ مما أثر بشكل إيجابي على أداء الطلاب.

٥- ساعدت الوحدة –المُعاد صياغتها، والقائمة على نموذج تيباك (TPACK)– الطالب في إعادة النظر في معتقداته حول صعوبة استخدام التكنولوجيا في التدريس.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات التي أظهرت الأثر الإيجابي لنموذج تيباك (TPACK) في تنمية مهارات التفكير العليا بشكل عام مثل: دراسة (انتصار محمد، ٢٠١٦)، والتي توصلت إلى وجود أثر كبير للبرنامج القائم على منحنى (TPACK) في تنمية مهارات التفكير في التكنولوجيا لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة، ودراسة (هناء عبد الحميد، ٢٠١٨)، والتي أكدت على وجود حجم تأثير كبير لبرنامج تدريبي في ضوء نموذج تيباك TPACk لتنمية كفاءاته

ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس قبل الخدمة، ودراسة (مها علي، ٢٠٢٠)، حيث أوضحت نتائج الفرض الثاني للبحث فاعلية البرنامج القائم على نموذج تيباك TPACK في تنمية التفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية بالغردقة، ودراسة (صفوت هنداوي، ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج تيباك لتنمية مهارات تدريس اللغة العربية في ضوء متطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية وأثره على اتجاهاتهم نحو العملية التدريسية. بينما تنفرد نتيجة البحث الحالي بأن التدريب على نموذج تيباك له فاعليته في تنمية مهارات التفكير المستقبلي اللازمة للتخطيط التكاملي لتدريس اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بالتعليم الأساسي.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن التوصية بالتالي:

أ- **بالنسبة للمقررات المقدمة للمرحلة الجامعية؛ يوصي البحث بما يلي:**

إعادة النظر في المقررات الحالية للمرحلة الجامعية من حيث:

- **محتوى المقررات الدراسية:**

- تدريب الطلاب على استخدام مهارات التفكير المستقبلي في دراستهم، ومتابعة تطبيقهم لها أثناء التربية العملية بالمدارس وفي حياتهم العامة.
- تضمين برامج إعداد المعلم على النماذج التكنولوجية الحديثة في التدريس، ومن بينها استخدام نموذج تيباك (TPACK) الذي أثبت فاعليته في مجالات عدة.

- **طرق التدريس المستخدمة:**

- ضرورة الإفادة من البحث الحالي في تدريب معلمي اللغة العربية في مخلف المراحل الدراسية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في التدريس تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا.

– عقد دورات تدريبية وورش عمل للسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم حول التطبيقات التكنولوجية الحديثة؛ لتوظيفها في التدريس بشكل فعال.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالية واستكمالاً لها تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

١– فاعلية استخدام نموذج تيباك (TPACK) في تنمية أنواع أخرى من التفكير في تدريس اللغة العربية مثل: التفكير الإبداعي، التفكير المنتج، التفكير الناقدي لدى الطالب الجامعي.

٢– فاعلية استرتيجية عباءة الخبير في تنمية التفكير المستقبلي في اللغة العربية لدى طلاب كلية التربية.

٣– تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربية على ضوء نموذج تيباك (TPACK).

٤– برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك (TPACK) لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة.

٥– تقييم الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية على ضوء نموذج تيباك (TPACK).

٦– فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج تيباك (TPACK).في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مراجع البحث:

أولاً– المراجع العربية:

أحمد صالح نهابة؛ وأحمد حمزة عبود (٢٠٢١): درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التفكير المستقبلي، **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**، المجلد (٢٩) العدد (٢)، ص ص ١–١٨.

أحمد عبده عوض (٢٠٠٠): **مداخل تعليم اللغة دراسة مسيحية نقدية**، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكتبة المكرمة.

الإدارة العامة للتدريب والابتعاث (٢٠١٤): " **تخطيط التدريس**" وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

إدجار جول (٢٠١٣): **الدراسات المستقبلية في مصر (الإطار، الأمثلة، الرؤى)**، ترجمة محمد العربي، مكتبة الإسكندرية، وحدة الدراسات المستقبلية.

أمل محمد مختار الحنفي (٢٠١٩): برنامج قائم على الصف المقلوب باستخدام التعلم الذكي وفاعليته في تنمية معرفة تيباك TPACK وخفض قلق تدريس الرياضيات لدى طلاب كلية التربية، **مجلة كلية التربية ببنها**، المجلد (٣٠)، العدد (١٢٠)، ص ص ٤٧٩-٥٤٠.

انتصار محمد محمود (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على منحنى TPACK البيداغوجي لتنمية مهارات التفكير في التكنولوجيا لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

إيمان حميد حماد أبو موسى (٢٠١٧): فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

بثينة محمود محمد، وسناء علي أحمد (٢٠١٢): تطوير برامج تدريب معلمي المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية**، يوليو، العدد (١)، ص ص ٢٩ – ٦٥.

تهاني محمد سليمان (٢٠١٧): فعالية برنامج قائم على المستجدات العلمية في تنمية التفكير المستقبلي وتقدير العلم وجهود العلماء لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، مصر، المجلد (٢٠)، العدد (٦)، ص ص١-٣٦.

جميل سعيد جميل السعدي (٢٠٠٨): فعالية استخدام بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على أساليب استشراف المستقبل في تدريس مادة التاريخ بالتعليم العام بسلطنة عمان في تنمية التفكير المستقبلي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

جهاد بنت سيف بن سليمان الكيومية (٢٠١٩): فاعلية نموذج أليستر (ALISTER) في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في القضايا السكانية لدى طالبات الصف التاسع واتجاهاتهن نحو مستقبلها، **رسالة ماجستير**، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، عمان.

الجوهرة محمد ناصر الدوسري (٢٠٢٠): فاعلية أنموذج مقترح قائم على دمج استراتيجيتي المحطات التعليمية والمحاكاة الحاسوبية في تدريس وحدة الديكور المنزلي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية، **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**، المجلد (٥)، العدد(١١)، ص ص ٩٧-١٣٤

جيهان أحمد الشافعي (٢٠١٤): فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية بحلوان، **دراسات عربية في التربية والتعليم وعلم النفس، (ASEP)**، العدد (٤٦)، ص ص ١٨١-٢١٣ .

جيهان الشافعي (٢٠١٤): فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، المجلد (١)، العدد(٤٦)، ص ص ١٨٠-٢١٣.

حنان عبد السلام عمر (٢٠١٨): تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك TPACKفي تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ١٠٣ ، ص ص ٢٢١ – ٢٥٣.

دخيل الله بن محمد الدهماني (٢٠٠٧): **المدخل التكاملي في تعليم اللغة العربية بمراحل التعليم العام: أسسه النظرية وتطبيقاته التربوية**، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابها، متاح على رابط www.loghati.net – تاريخ المشاهدة ٣-١١-٢٠٢٢م

رشا السيد صبري (٢٠١٩): أثر برنامج قائم على نموذج تيباك (TPACK) باستخدام تقنية الأنفوجرافيك على تنمية مهارة إنتاجه والتحصيل المعرفي لدى معلمات رياضيات المرحلة المتوسطة ومهارات التفكير التوليدي البصري والتواصل الرياضي لدى طالباتهن، **مجلة تربويات الرياضيات الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات**، المجلد (٢٢)، العدد (٦)، أبريل، ص ص ١٧٨-٢٦٤ .

رشدي فام منصور (١٩٩٧): حجم التأثير: الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد (٧)، العدد (١٦)، ص ص ٥٦-٧٥.

سلوى محمد عمار (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الفيوم.

سماح محمد إبراهيم إسماعيل(٢٠١٤): برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، (٦٥)، ص ص٥٩-١٣١.

شربن شحاته عبد الفتاح (٢٠٢٢): برنامج في التكنولوجيا الخضراء لتنمية التفكير المستقبلي والحس العلمي لدى طلاب كلية التربية، **المجلة العلمية لكلية التربية**، بجامعة أسيوط، المجلد (٣٨)، العدد (١)، الجزء (٢)، ص ص ١-٦٠.

صفوت توفيق هنداوي (٢٠٢٢): برنامج مقترح قائم على نموذج تيباك لتنمية مهارات تدريس اللغة العربية في ضوء متطلبات التعلم الرقمي لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية وأثره على اتجاهاتهم نحو العملية التدريسية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد (٢٥٥)، ص ص ٤٤-٩٠.

صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٥): **الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية التربوية والاجتماعية: البارامترية واللابارامترية**، القاهرة : دار الفكر العربي.

عبد العليم إبراهيم (١٩٩١): **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، دار المعارف، مصر، ط ١٤ .

عقيلي محمد أحمد (٢٠١٧): برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على أبعاد الحوار الحضاري العالمي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية بأسيوط**، المجلد(٣٣)، العدد (٢)، ص ص ١٥٤-٢٢٧.

على محمد حسن أبو ورد (٢٠٢٢): مهارات التفكير المستقبلي في كتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى توظيفها في التدريس واكتساب طلبة الصف الرابع لها بفلسطين، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأقصى بغزة.

علي بن محمد الشهري (٢٠١٤): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات استخدام المستحدثات التقنية في بيئة الصف لدى الطالب المعلم على ضوء

احتياجاته التدريبية، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، **مجلة كلية التربية ببنها**، المجلد (٢٥)، العدد (١٠٠)، ص ص ٢٢٣ – ٢٥١.

علي زهدي شقور، ورنا السعدي (٢٠١٥): درجة استعداد معلمي جامعة النجاح الوطنية لتوظيف نظام التعلم الالكتروني (مودل) في العملية التعليمية بحسب إطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، فلسطين، المجلد (٢٩)، العدد (٨)، ص ص ١٤٨٩– ١٥١٨.

عماد حسين حافظ (٢٠٠٩): أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة حلوان.

_____(٢٠١٥): **التفكير المستقبلي(المفهوم–المهارات–الاستراتيجيات)**، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.

_____، إمام مختار، صالح الدين عرفة (٢٠١٢): أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، الجزء (٢)، العدد (٢٤)، ص ص ٤٧٣–٥١٢ .

عمرو محمد الحسن (٢٠١٩): تطوير منهج الفيزياء في المرحلة الثانوية في ضوء المتغيرات المعاصرة لتنمية التفكير المستقبلي، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، المجلد (٢٢)، العدد(٦)، ص ص١٤٥–١٦٩.

عواد بن حماد بن حسن الحويطي (٢٠١٨): درجة امتلاك طلاب كلية التربية والأدب بجامعه تبوك لمهارات التفكير المستقبلي، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد (١٩)، المجلد (١)، ص ص١٢٣-١٤٨.

فاتن عبد الحميد السعودي فودة (٢٠١٧): تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي العلوم التجارية في ضوء أبعاد نموذج المعرفة بالمحتوى والتكنولوجيا وأصول التدريس TPACK ، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، العدد (٥)، يناير، ص ص ٥٢-٩٧ .

فاطمة عبدالفتاح أحمد إبراهيم (٢٠٢٠): فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد(٢١٩)، ص ص ١٦٩-٢٢٠.

لينا أبو صفية (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء، **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

مجدي سعيد عقل، إيمان حميد أبو موسى (٢٠١٩): فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (٢٧)، العدد (٦)، ص ص ١-٣٤ .

محمد أبو شقير، ومجدي عقل (٢٠١٦): نموذج مقترح لإعداد معلم المرحلة الأولية في ضوء التفكير المستقبلي، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي الذي بعنوان إعداد معلم المرحلة الأساسية في ضوء المستجدات العلمية والتكنولوجيا، **رسالة ماجستير**، فلسطين، الجامعة الإسلامية.

محمد رجب فضل الله، وإيمان محمد عبد العال (٢٠٢٢). توظيف إطار تيباك (TPACK) لتطوير الخبرات الميدانية للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي "دراسة تأملية"، **مجلة كلية التربية بجامعة العريش**، (العدد ٣٢)، (السنة العاشرة). أكتوبر ٢٠٢٢، ص ص ١٢١-٢١٦

محمد السيد على عرنوس (٢٠١٨): فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **مجلة كلية التربية ببورسعيد**، العدد(٢٣)، ص ص ٦١٤-٦٤٦.

محمد سيد فرغلي عبد الرحيم (٢٠١٥): نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد (٧٥)، ص ص ١-٥٧.

محمد عويس القرني إبراهيم (٢٠١٩): فاعلية تدريس برنامج مقترح في النصوص الأدبية القصصية القصيرة باستراتيجية دورة التعلم البنائية السباعية SEVEN ESفي تنمية بعض مها رات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد (١١)، العدد(٥)، ص ص ٢٣٥-٣٠٩.

محمد مصطفى (٢٠٠٨): **سلسلة أوراق منهجية (نبذة عن الدراسات المستقبلية)**، القاهرة: مركز الدراسات المستقبلية.

مرفت حامد هاني (٢٠١٦): فاعلية مقرر مقترح في بيولوجيا الفضاء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة البيولوجي بكليات التربية، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، المجلد (١٩)، العدد (٥)، ص ص ٦٥-١٢٢.

المركز الإقليمي لدراسات التنمية المستدامة واستشراف المستقبل (٢٠٢٠): **مؤتمر "قضايا المستقبل والتنمية المستدامة في الوطن العربي"**، ١٢- يناير، القاهرة.

مصطفى زيادة (٢٠٠٨): **المعلم وتنمية مهارات التفكير**، السعودية: مكتبة الرشد.

منظمة اليونسكو(٢٠١٢): **معايير اليونسكو بشأن كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال**. متاح في www.cst.unesco-ci.org

منى عبد الهادي سعودي، وأمنية السيد الجندي (٢٠١٩): برنامج مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في ماده العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد (٢٠)، الجزء (١٥)، ص ص٢٩٥ -٣١٥.

مها على محمد حسن (٢٠٢٠): برنامج قائم على نموذج تيباك (TPACK) وتنمية الكفاءة الذاتية والتفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية بالغردقة، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلد (٧٥)، يوليو، ص ص ٦١١-٦٤٥.

نداء عاهد رشدي شنيورة (٢٠٢٠): تحليل محتوى كتب العلوم والحياة للمرحلة الأساسية العليا (٧-٩) في ضوء مهارات التفكير المستقبلي وتصور مقترح لإثرائها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

هناء عبد الحميد محمد برعي(٢٠١٨): تصور مقترح لبرنامج تدريبي في ضوء نموذج تيباك TPACk لتنمية كفاءاته ومهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس قبل الخدمة، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد (٣٤)، العدد (٧)، ص ص ٤٨٥-٥٢٠.

هيام عبد الراضي أبو المجد، لمياء محمود القاضي (٢٠١٢): أثر برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو استخدام

المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بعفيف، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**- السعودية المجلد (٢٦)، العدد (٣)، ص ص ٢٠٨-٢٥٤.

وفاء بنت سلطان المطيري (٢٠١٨): تحليل محتوى مقرر الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، العدد(٦١)، ص ص ٥٣-٧٧.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Alister Jones, Cathy Buntting, Rose Hipkins, Anne Mckim, Lindsey Conner, Kathy Saunders (2012) :Developing students'futures thinking in science education, **Research in Science Education.**

Bull,G&Bell,L(2009):TPACK:A Frame Work for CIIE Journal,**Contemporary Issucs in Technology and Teacher Education**.9(1).PP.1-3

Cauthen,I.,&Halpin,J (2011): Digital teaching and professional development, **Center for digital education's Special Report,**1.2 (1).

Cisco (2008):The learning society. **A white paper developed by the Center for Strategic Education**, Cisco Systems. Available At: http://www.getideas.org/library/whitepapers/learning-society .At : 23-10-2022/ 10am

Crawford,C.M.(2000):**Collected papers on graduate & In-service teacher education and technology**.Available At: http://eric.ed.gov/?id=ED444498

Durdu,L&Dag,F (2016): Pre-Serrice Teacher TPACK Development and Conceptions Through TPACK-Based Course ,**Australian Journal of Teacher Education** ,42(11),PP.150-171

Inayatullah,S.,Milajeuic (2015): Narrative foresight, **Futures Journal**,V73,PP. 151–162

James, Garraway; (2017) : Future-orientated approaches to curriculum development: fictive scripting, **Journal Higher Education Research & Development** ,v(36), PP. 107-115

Jimoyiannis, A.(2010):Developing a technological pedagogical content knowledge: Framework for sciece education implication of a teacher trainers, preparation program, **Computers& Education**,55 (3),PP.1259-1269

Koehler, M., Mishra,P., Akcaoglu, M., & Rosenberg, J.(2013):The technological pedagogical content knowledge framework for teachers and teacher educators. **Commonweath Educational Media Center For Asia**, Retrieved from: htt//cemca.org.in/ckfinder/userfiles/files/ICT%20teacher%20 educatAt: 7-9-2022/ 7pm

koehler, P., & Mishra, M. (2005): What happens when teachers design Educational technology? :The development of technological pedagogical content knowledge, **Journal of Educational Computing Research**, 32(2),PP. 131-152.

_____(2009):What Is Technological Content Knowledge,**Contemporary Issucs in Technology and Teacher Education**, 9(1),PP.60-70

_____P,Cain,W(2013):What Is Technological content (TPACK) **Journal of Education**.193(3),PP.13-19

Melike,Y(2014):A Review of The Literature:How Pre-Service Mathematice and Content Knowledge , **International Journal of Scince and Mathematics Education**, 2(1),PP.26-35.

Reut Gruber (2016): "**School-based sleep education programs: A knowledge-to-action perspective regarding barriers, proposed solutions, and future directions"**, Available At https://www.researchgate.net/publication.At 13-10-2022/ ١١pm

Sarkohi Ali (2011): Future Thinking and Depression, **PHD**, Department of Behavioral Sciences and Learning, Linkping University.